# اعتراف امريكى واسرائيلى بأن «انذاراً سوفييتيا» أفشل مؤامرة الهجوم الاسرائيلى !




٦ صفحات
الثمن : ١,٥ شاقل
המחיר : 1.5 שקל
Price : 1,5 Shekel
אל־אתחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ١٤ نيسان ١٩٨١ الموافق ١٠ جمادى الثانية ١٤٠١ العدد ٣٧/٩٦ VOL 96/37 – 14.4.1981

في الدورة ال ١٥ للمجلس الوطني الفلسطيني

## الاتحاد السوفييتي يؤكد التزامه الكامل ببنود المعاهدة السورية السوفييتية

* خالد الفاهوم : لا خيار سوى الخيار الفلسطيني ! * حافظ الاسد : سلاحنا وسلاحكم سوفييتي * ١٥٠ وفداً عربيا وصديقا تشارك في الدورة *

دمشق – يوالي التلفزيون السوري اذاعة اعمال الدورة ال ١٥ للمجلس الوطني الفلسطيني التي افتتحها الرئيس السوري ، حافظ الاسد ، مساء يوم السبت ١١ الجاري باشتراك القادة الفلسطينيين وعلى راسهم ياسر عرفات والقادة اللبنانيين وعلى راسهم وليد جنبلاط . ويشترك في الدورة ١٥٠ وفداً من برلمانات الدول العربية والاشتراكية والعالم الثالث وحركات التحرر الوطني .

وترأس الدورة خالد الفاهوم ، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، فاعلن رفض الشعب العربي الفلسطيني لجميع الحلول الامبريالية وهتف : لا خيار سوى الخيار الفلسطيني .

ثم القى التحية ، الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي . وبعد ان عبر عن الدعم العربي والعالمي الشامل الذي يحظى به نضال الشعب العربي الفلسطيني ، ادعى القليبي ان هناك املا في الادارة الامريكية الجديدة . فحدث هياج بين المؤتمرين واخذوا يقاطعونه باصوات عالية . وقد صفق الحضور طويلا للمقاطعين .

ثم القى الرئيس حافظ الاسد تحية سورية فعرى مؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية واكد وحدة المصير بين سورية والشعب العربي الفلسطيني .

ورد الرئيس السوري ، بتفصيل وبحزم ، على المؤامرات الجديدة التي يحملها الى المنطقة وزير الخارجية الامريكي الجديد الكسندر هيج . واوضح ان المبعوث الامريكي الجديد يريد منا ، بصراحة ، ان نتنازل عن حقوقنا وعلى راسها حقوق الشعب العربي الفلسطيني وان ننضم الى اسرائيل في حلف عسكري ضد صديقنا الاتحاد السوفييتي ولحماية مصالح الامبريالية الامريكية العدوانية .

وقال : لا يستطيع اي تضليل ان ينسينا ان اراضينا محتلة بالسلاح الامريكي بينما نحن وانتم ( اي الفلسطينيين ) ندافع عن اراضينا وعن حقوقنا بالسلاح السوفييتي .

وتساءل الاسد في خطابه – هل بعد كل هذا الانحياز من الامبريالية الامريكية ضد القضية العربية وهل بعد كل هذا التنازل الخياني الذي اقدم عليه السادات يمكن ان يكون في العالم العربي من ينتظر الخير من امريكا ؟! واجاب – طبعا لا ..

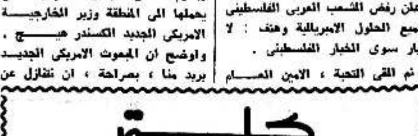
واوضح الرئيس السوري ان سورية رفضت وترفض اية تسوية سياسية الا بشرط ان تكون هذه التسوية مع منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني . وقال : اننا نقول ، حتى تسمع اسرائيل وحكومة ريغن انه لن يكون هناك سلام الا السلام العادل الذي يعيد الينا اراضينا وحقوقنا وكرامتنا .

وفي جلسة يوم الاحد ، امس الاول ، استمع المجلس الوطني الفلسطيني لتحيات العديد من الوفود العربية والصديقة . وكان اول المحيين مندوب القوى الوطنية المصرية .

ثم كانت الكلمة لقائد الحركة الوطنية اللبنانية ، وليد جنبلاط ، الذي جاء على راس وفد كبير من قادة الحركة الوطنية اللبنانية ، فاوضح في تحيته ، ان احداث زحلة كشفت عن نوايا عصابات الكتائب وان هذه الاحداث جرت بترتيب مع حكام اسرائيل وكان هدفها وضع سورية بين فكي الكماشة : اسرائيل من جهة وعصابات الكتائب من الجهة الاخرى .

والقى رئيس الوفد السوفييتي ، كودرياتسيف ، تحية الاتحاد السوفييتي . فنقل الى المجلس تحية الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، ليونيد بريجنيف . واشاد بالعلاقات النضالية القائمة بين الاتحاد السوفييتي والشعب العربي الفلسطيني ممثلا بمنظمة التحرير الفلسطينية .

واكد المندوب السوفييتي على الاهمية المصيرية لمعاهدة الصداقة بين الاتحاد السوفييتي وسورية في مواجهة الهجمة الامبريالية والصهيونية . وبين تصفيق الحضور وهتافاتهم بحياة الصداقة الفلسطينية السوفييتية ، اعلن كودرياتسيف ان الاتحاد السوفييتي ملتزم بتنفيذ بنود المعاهدة كاملة .




### حبل الكذب قصير ولكنه يصلح مشنقة !

نناشدكم ايها القراء ، باسم مستقبلكم ومستقبل اطفالكم ، ان تقرأوا بتمعن ما نشرناه على هذه الصفحة من اخبار وتعليقات خصوصا عن حقيقة ما جرى (ولم يجر) في لبنان وعما يجرى في هضبة الجولان السورية المحتلة . ليس جديدا ايماننا بان « حبل الكذب قصير » . انما الجديد الان ، ان استمرار حكام اسرائيل في سياستهم العدوانية الجنونية ، التي يعتمدون فيها على حبل الكذب ، من الممكن ان يقودهم الى الهلاك السياسي . اننا نسألكم ، يا جميع العقلاء ويا جميع المسؤولين عن اطفالهم : هل من الصعب على اي واحد منكم ، بعد الان ، رؤية الحقيقة الكبرى وهي ان ايام السياسة الاسرائيلية الرسمية اصبحت معدودة ؟!

عن لبنان : كم من الوقت سيمضي حتى يظهر صوت جريء ، في وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية والصهيونية ، يطالب بمحاسبة قائد الاركان الاسرائيلي رفول ايتان على ما نشرته الصحف الفرنسية والبريطانية والامريكية نفسها عن زيارته لزعماء العصابات الكتائبية الفاشية في لبنان وعن اتفاق معهم على خطة « اوكارديون » التي قامت عصابات الكتائب بتنفيذ قسطها منها ولم يستطع العسكريون الاسرائيليون تنفيذ ما تعهدوا به من هذه الخطة الاجرامية ؟ ومن سيحاسب حكومة السيد مناحيم بيغن على طبول الحرب التي قرعتها فاوصلت حلفاءها في لبنان الى نصف البير ثم قطعت الحبل بهم ؟ من سيحاسبها على دماء العرب واليهود وعلى صحارى الدمار التي خلفتها هذه السياسة وتخلفها وراءها ؟ لقد انجر « المعراخ » وغيره من التكتلات الصهيونية وراء هذه الطبول . فكيف تنتظر من « المعراخ » وغيره ان يحاسبوا « حكومتهم » بعد هذا الانجرار المعيب ؟

وفي اسرائيل يوجد « علماء » يحللون مجريات السياسة . وصحف اسرائيل « الحرة » تعتمد عليهم . وحكومة اسرائيل تمتلىء بالمستشرقين والمستعربين والات الكومبيوتر . ماذا اصاب هؤلاء جميعا ؟ اين حساباتهم « الدقيقة » ؟ بل اين الرجل الامريكي «القوي» الجديد ، الكسندر هيج ، الذي جاء الى منطقتنا وهو يؤكد ان الحرب العالمية ضد الاتحاد السوفييتي واقعة لا محالة وذلك « على اثر التدخل السوفييتي الوشيك في بولونيا » وانفجار الوضع في لبنان ؟ لقد هرب من منطقتنا كما يهرب اللص المكشوف في جنح الظلام . الاشتراكية في بولونيا تجتاز مرحلة الازمة . والانفجار في لبنان ينجلي عن مؤامرة فاشلة مهزومة ، امريكية واسرائيلية .

وفي الجولان السوري المحتل ؟ يزعق المعتدون المتغطرسون ويولولون لا لهدف سوى وهمهم انهم ، بهذا الزعيق ، يستطيعون ان يضربوا السموات بالعموات . فكيف ننسى ، يا ليكوديون ويا معراخيون ، يا ارئيل شارون ويا زيدان عطشة ويا شلومو هيلل ، انكم بالامس فقط اوهمتم الراي العام الاسرائيلي بأن ابناء سورية العرب الدروز ، الرابضين صبرا وصمودا في ارض وطنهم المحتل ، في الجولان ، « تواقون » الى ان يصبحوا رعايا الدولة المحتلة – اسرائيل ؟ الان ضاع صوابكم حين اصبحت الحقيقة اكبر من جميع اكاذيبكم . ان غطرستكم اهينت ! ان يدكم « الحديدية » تحطمت ، مثل قرميد مهترىء ، امام

– البقية على صفحة ٦ ع ٧ –

( «الاتحاد» )

في مؤتمر الحزب الاشتراكي الالماني الموحد

## هونيكر : لا بد من الاعتراف ب م.ت.ف !

ياسر عرفات يصافح توفيق طوبي وولف ايرليخ

**برلين – تلفونيا – بدأ يوم السبت الماضي ( ٤/١١ ) ، في قصر الجمهورية في برلين ، المؤتمر العاشر للحزب الاشتراكي الالماني الموحد اعماله بحضور اكثر من ٢٥٠٠ مندوب يمثلون اكثر من مليوني شيوعي و ١٢٥ وفدا رسميا وحزبيا من مختلف بلدان العالم ( ١٠٣ بلدان ) .**

والقى الرفيق اريك هونيكر ، الامين العام للحزب ورئيس مجلس الدولة ، بيان اللجنة المركزية في جلسة الافتتاح وقال : انه منذ المؤتمر التاسع – ١٩٧٦ – اثبتت جمهورية المانيا الديمقراطية ثباتها السياسي ونجاعتها الاقتصادية وهذا كان دعامة هامة للسلام في اوروبا .

واكد هونيكر على اهمية التحالف الاخوي مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى كاساس للسلام ولتدعيم الاشتراكية في المانيا الديمقراطية .

واكد هونيكر على تضامن حزب الشيوعيين الالمان مع الشيوعيين البولنديين وجميع الوطنيين في بولندا في سعيهم للدفاع عن الاشتراكية وتقويتها في بولندا .

### مع الحق الفلسطيني

وتطرق هونيكر الى قضية الشرق الاوسط قائلا : « المانيا الديمقراطية على قناعة من ان السلام والامن في الشرق الاوسط يحتمان انسحاب اسرائيل الكامل من جميع المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة وضمان الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة الى وطنه وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة» .

واضاف هونيكر ان القضية الفلسطينية كانت ولا تزال اساس الحل العادل للنزاع في الشرق الاوسط وقال : « نطالب اولئك الذين يرفضون حتى الان الاعتراف ب م.ت.ف وبحقوق الشعب الفلسطيني بأن يجابهوا نهائيا الحقائق . اننا نؤيد دون تحفظ الاقتراح الجديد البناء الذي تقدم به الاتحاد السوفييتي لعقد مؤتمر دولي لتسوية قضية الشرق الاوسط » .

– البقية على صفحة ٦ ع ١ –



● ياسر عرفات ●

الاحتلال الاسرائيلي في الجولان في حالة هستيريا

## حملة ارهابية على الاهالى اثر صدور «الوثيقة الوطنية» الكفاحية

**الجولان – خاص بـ « الاتحاد » – منذ صدور « الوثيقة الوطنية » لاهالي هضبة الجولان السورية واصحابها الحقيقيين ( نشرتها «الاتحاد» لاول مرة في ٣–٤–٨١ ) وسلطات الاحتلال الاسرائيلي تعيش حالة هيجان هستيري وتشن حملة ارهابية على الاهالي وتتخذ اجراءات انتقامية فظيعة بحقهم .**

ففي الاسبوع الماضي قامت قوات الجيش الاحتلالي باغلاق محطة سيارات الاجرة للهضبة في قريات شمونه ومنعت سيارات الهضبة من الوقوف في اي مكان في المدينة لنقل الركاب . وبهذا تكون قطعت رزق ١٦ عائلة وقطعت السفر المنظم من قريات شمونه الى الهضبة ( لا توجد باصات ايضا ) .

ومنذ مطلع هذا الشهر تم فصل اربعة موظفين حكوميين هم سكرتير المدرسة الابتدائية في عين قنيا ، هشام فارس شعلان ، ومدير دائرة البريد في مجدل شمس ، كنج سليمان ابو صالح ، وموظف مكتب العمل حكمت محمد سعيد كنج ، وموظف دائرة الاموال المتروكة ممدوح فرحات . ومع ان سلطات الاحتلال لا تذكر اسباب الفصل في كتابات الفصل الرسمية الا انها كشفت عن هذه الاسباب من خلال ضابط العمليات المدعو جيرى الذى استدعى احد المفصولين ، هشام شعلان ، للتحقيق معه في مطلع هذا الشهر وهدده حين علم انه يرفض الحصول على هوية اسرائيلية وانه متمسك بقوميته وجنسيته السورية قائلا : سافصلك من العمل . واذا صادفتك في الشارع سأقتلك بالرصاص .

كما بدأت قوات الاحتلال بهجمة « ضريبية » على الاهالي . واخذت تفرض مبالغ خيالية ( ضريبة دخل ) على السكان للضغط عليهم واضطرارهم الى الاسترحام والتخلي عن موقفهم النضالي الوطني مقابل تخفيض هذه المبالغ .

ومن جهة اخرى قام قادة المستوطنات الاسرائيلية الكولونيالية في الهضبة بعقد اجتماع وصف بانه طارىء وطالبوا فيه سلطات الاحتلال بالضرب بيد من حديد على الشخصيات التي وقعت على الوثيقة الوطنية واعتقال اصحاب التواقيع .

ومن الجدير بالذكر ان اهالي الهضبة السورية المحتلة يؤكدون في وثيقتهم رفضهم للاحتلال الاسرائيلي وتمسكهم بجنسيتهم السورية ويعتبرون كل من يطلب الهوية الاسرائيلية خائنا وخارجا ويفرضون عليه الحرمان الديني والاجتماعي ويقاطعونه في الافراح والاتراح . كما اصدروا بيانا الى الراي العام المحلي والعالمي بهذه الروح ( اقرأ البيان على الصفحة الرابعة من هذا العدد .

## واشنطن تنقل سباق التسلح بمكوكها الفضائى الى الفضاء

واشنطن – في الوقت الذي يركز فيه علماء الفضاء السوفييت كافة الطاقات والجهود لاستخدام التجارب الفضائية لاهداف سلمية خدمة للبشرية كلها ، وفي الوقت الذي يقترح فيه الاتحاد السوفييتي عقد اتفاقية دولية لمنع استغلال الفضاء والتجارب الفضائية لاهداف عسكرية ، قامت ادارة واشنطن برصد مليارات الدولارات ( من ١١ – ٢٠ مليار دولار ) لاجراء التجارب الفضائية العسكرية ونقل سباق التسلح الى الفضاء على الرغم مما تعانيه الاقتصاد الامريكي من تضخم وبطالة وتقليص في الميزانية المدنية الامر الذي اثار ضجة جماهيرية واحتجاجا شعبيا واسعا في امريكا .

هذا وكان قد اطلق يوم الاحد ( ٤/١٢ ) من قاعدة « كيب كانافيرال » المكوك الفضائي « كولومبيا » وهو يحمل على متنه رجلي الفضاء جون يونغ وروبرت كريبين . ومن المتوقع ان يعود المكوك براكبيه الى الارض اليوم الثلاثاء .

ويشير المراقبون الى حقيقة ان تجارب المكوك الامريكي تستهدف امورا عسكرية وذلك اعتمادا على سعة مخزن الحمولة ومقدرته على نقل الاقمار الاصطناعية والسفن الفضائية الى الفضاء الخارجي وغرسها هناك !

## «خبراء» اسرائيليون ومصريون مع عصابات الكتائب ! رئيس الاركان الاسرائيلى كان فى لبنان قبيل التفجير ..

* جورج حاوى : الاكثرية الساحقة من مسيحيي لبنان تعيش في المناطق الوطنية * الرئيس اللبناني السابق ، سليمان فرنجية يحمل امريكا واسرائيل مسؤولية الضحايا والدمار *

**بيروت – خاص – بانقشاع غيوم الحرائق ، التي اشعلتها عصابات الكتائب في زحلة وفي بيروت ، يتكشف الدور الاسرائيلي المباشر في التفجير الدموي في لبنان الذي حدث في الاسبوع الماضي وذهب ضحيته مئات اللبنانيين من مسيحيين ومسلمين . ويصبح واضحا ان العسكريين الاسرائيليين ، الذين يتباكون على« مصير » مسيحيي لبنان ، هم هم المسؤولون عما وقع من قتلى وما حدث من دمار .**

**« الاتحاد » – وفي اسرائيل بدأت الصحف تعترف ، ولو ضمنا ، بان « انذارا سوفييتيا » افشل مؤامرة الهجوم الاسرائيلي على لبنان ..**

### خبراء عسكريون اسرائيليون مع الكتائب

ونشرت الصحيفة البريطانية « ديلي تلغراف » تقريرا لمراسلها في بيروت كشف فيه النقاب عن وجود « خمسين خبيرا اسرائيليا ، عسكريا وسياسيا» » مع عصابات الكتائب الفاشية .

واكدت الصحيفة البريطانية ما كانت صحيفة فرنسية قد نشرته عن قيام رئيس الاركان الاسرائيلي ، رفول ايتان بزيارة المنطقة الكتائبية .

واضافت الصحيفة البريطانية ان رفول ايتان زار مدينة جونيه الكتائبية الساحلية من مضي ثلاثة اسابيع وان هذه هي زيارته الثالثة للمنطقة الكتائبية وانه اتفق مع زعماء عصابات الكتائب وعصابات كميل شمعون على اضافة خبراء عسكريين مصريين الى الخمسين خبيرا اسرائيليا الموجودين حاليا مع الكتائب .

( «الاتحاد» – لقد نشرت الصحيفتان الاسرائيليتان المسائيتان ( امس الاثنين ) « يديعوت احرونوت » ( على عرض صفحتها الاولى ) و « معاريب » ( في اطار في صدر صفحتها الاولى ) ، هذا الخبر نقلا عن الصحيفة البريطانية . واضافت « يديعوت احرونوت » ان مجلة « نيوزويك » الامريكية نشرت هذا الخبر ايضا . وكان واضحا ان الصحيفتين تتباهيان بهذا الخبر ولا تنكرانه البتة ) .

### جورج حاوى : اسماؤهم معروفة !

وكان التلفزيون السوري قد اجرى لقاء مع عدد من القادة الوطنيين اللبنانيين ومن بينهم الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني ، جورج حاوي ، اذاعه مساء الاحد ، امس الاول .

واعلن الرفيق جورج حاوي انه لدى الحركة الوطنية اللبنانية معلومات وافية عن الخبراء العسكريين الاسرائيليين الذين يعملون ضمن عصابات الكتائب الفاشية .

وفند جورج حاوي اكاذيب وسائل الاعلام الامريكية والاسرائيلية حول وضع مسيحيي لبنان واوضح ان اكثرية مسيحيي لبنان الساحقة تعيش في المنطقة الوطنية من لبنان وان سكان زحلة المسيحيين يرفضون عصابات الكتائب وان هذه العصابات فرضت سيطرتها على زحلة بالدم وبالنار .

### عصابات الكتائب هي التي ذبحت المسيحيين

كذلك اذاع التلفزيون السوري لقاء مع انعام رعد رئيس الحزب القومي ( اللبناني ) عدد فيه المذابح التي اقترفتها عصابات الكتائب ضد مسيحيي لبنان . وحيى القوات السورية على اتيانها وصبرها وتضحياتها في سبيل منع وقوع الضحايا بين الابرياء .

### سليمان فرنجية : عملاء اسرائيل مسؤولون !

ونشرت مجلة « الكفاح » اللبنانية، في عددها الصادر امس الاثنين ، نص مقابلة اجرتها مع الرئيس اللبناني السابق سليمان فرنجية جاء فيها قوله : ان ما تبثه وسائل الاعلام الاسرائيلية والامبريالية من ادعاءات « الخطر على المسيحيين » في لبنان هو « بضاعة رخيصة لا يتاجر بها سوى الساسة المفلسين » . ومن المعروف ان سليمان فرنجية هو من زعماء الموارنة الذين تدعي عصابات الكتائب انها تمثلهم .

واوضح سليمان فرنجية ان احداث زحلة قد فجرها عملاء اسرائيل وذلك تنفيذا لمخطط امريكي رهيب كان المفروض ان تبدأ عصابات الكتائب بتنفيذه ثم يقوم العسكريون الاسرائيليون بهجوم شامل على لبنان .

### ماذا حدث ؟

● حيفا – من مكتب «الاتحاد» – « لقد حدث تحول غير مقبول في الاحداث » : كان هذا جواب وزير الخارجية الامريكي ، كما نشرته الصحيفة الامريكية « نيويورك تايمز » ونقلته عنها « جروزلم بوست » الاسرائيلية يوم الاحد امس الاول ، حين سألوه في اسرائيل : ماذا حدث في لبنان ومنع التدخل الاسرائيلي العسكري المباشر والشامل ..

واما المعلق العسكري الاسرائيلي المعروف ، حاييم هرتسوغ ، فلم يلتجىء الى اللف والدوران بل تحدث بصراحة ( «معاريب» ، المجاري ) عن « انذار سوفييتي » بالتدخل المباشر في حالة اقدام اسرائيل على محاولة اجتياح لبنان . لقد تفضل حاييم هرتسوغ وطلب من « الناطقين الرسميين » الاسرائيليين ان يترووا في تصريحاتهم عن التهديد بتدخل عسكري اسرائيلي في لبنان . وقال : « لاول مرة ، على الاطلاق ، يقوم ناطقون سوريون رسميون بالاعلان عن ان مبادرة عسكرية اسرائيلية في لبنان ستجر في اعقابها تدخلا سوفييتيا – ان هذا الكلام هو انذار يحمل ابلغ الدلالة » .

## ليل الزجاج فى رام الله بعد حلحول و ..

القدس – لمراسلنا – مرة اخرى عادت عصابات « غوش ايمونيم » الفاشية الى تذكير الراي العام في اسرائيل وفي المناطق المحتلة وغيرها بليل الزجاج ، الذي ارتكبته في حلحول في عام ١٩٧٩ . اذ كررت هذه العصابات الفاشية فعلتها مساء الجمعة الماضي في منطقة رام الله والبيرة ولوائيهما حين حطمت ، متسترة بجنح الظلام ، زجاج ١٧ سيارة باص عربية في رام الله والبيرة وبير زيت وبيتونيا وترك احد المعتدين بضع رصاصات داخل احد الباصات .

وقد اثار هذا العمل الارهابي الهمجي الغضب والسخط لدى جميع الاهالي خصوصا وان سلطات الاحتلال تشجع بممارساتها اليومية افراد هذه العصابات الفاشية على الاستمرار في اعمالهم الاستفزازية والارهابية .

كذلك اغلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي يوم السبت الماضي الشارع الرئيسي في البيرة وذلك بحجة تعرض باص اسرائيلي الى القذف بالحجارة . ويذكر ان جنود الاحتلال اطلقوا الرصاص بشكل عشوائي في هذا الشارع قبل اغلاقه .

## الحكم العسكرى يهدد اهالى مخيم الدهيشة

القدس – لمراسلنا – هدد حاكم منطقة بيت لحم العسكري ، يوم الاربعاء الماضي ، اهالي مخيم الدهيشه بانه سينتهج اسلوب تصعيد سياسة القبضة الحديدية ضدهم اذا لم يمنع الاهالي ابناءهم من قذف دوريات الاحتلال بالحجارة . وجاء هذا التهديد السافر لدى اجتماعه باهالي المخيم في بناية المدرسة . وذلك بعد يومين فقط من رفع حظر التجول التام عن المخيم والذي استمر اسبوعا كاملا اقترفت فيه سلطات الاحتلال العديد من اعمال الارهاب والقمع الجماعية .

ففي ايام حظر التجول اعتقلت السلطات العديد من الشبان والاطفال واعتدت على ولدي امام بيت احد الشيخ محمود فراج بضربهما على اعضائهما التناسلية . ولا يزال الطفلان طريحي الفراش .

ويفيد مراسلنا ان اهالي مخيم الدهيشة واجهوا الحاكم العسكري بلائحة طويلة من الاتهامات ، التي تدين اعمال جنوده القمعية ، والتي لا تزال مستمرة منذ الثلاثين من آذار .

## اسبوع التراث الشعبى فى الناصرة يختتم بنجاح بالغ

الناصرة – لمراسلنا – اختتم هنا يوم السبت الماضي اسبوع التراث الشعبي الذي اقامه مجلس طلاب المدرسة الاكليريكية ( المطران ) في المدينة بدعم كامل من ادارة المدرسة . وقد لقي هذا النشاط تقديرا بالغا من اهالي المدينة لما اضفاه عليها من بهجة وعودة الى الجذور .. وخصوصا بالعرس الفولكلوري الطبيعي الذي اقيم خلال التراث وجرت الزفة فيه في الشارع الرئيسي وكذلك العرض الفلكلوري الرائع . وكان افتتح هذا النشاط ظهر الاثنين الماضي باحتفال شعبي كبير باشتراك النائب البطريركي المطران مكسيموس سلوم ورئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد ومدير المدرسة الاب اميل شوفاني . استنشر عن هذا النشاط الهام في العدد القادم من « الاتحاد » .

لبنان :

## لا تدويل ولا عودة الى الماضى ! العدوان الاسرائيلى الأخير : فاشل ..

**نيقوسيا – خاص بـ « الاتحاد » – ما ان بدأ الوضع في لبنان يميل الى الهدوء في اعقاب انهيار مؤامرة « اكورديون » التي اعدها الانعزاليون في لبنان بالاتفاق مع قائد الاركان الاسرائيلي ، رفائيل ايتان ، حتى بدأت تظهر للعيان خيوط مؤامرة دولية يجري التخطيط لها في عواصم الدول الغربية لتقسيم لبنان ، تحت ستار احلال السلام .**

وفي سياق هذه المؤامرة تأتي التحركات الفرنسية – بدعم امريكي اسرائيلي – باتجاه تدويل الازمة اللبنانية عن طريق ارسال قوات دولية الى لبنان لتحل محل قوات الردع العربية الموجودة هناك .

وبينما تقوم الجبهة الانعزالية بعقد الاجتماعات واصدار البيانات التي تروج للتحركات الفرنسية المذكورة وبالتهديد باتخاذ « قرارات مصيرية » ! – كما جاء على لسان زعيم هذه الجبهة كميل شمعون – تواصل القوات الاسرائيلية العمل برا وبحرا وجوا ضد مواقع القوات الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية في جنوب لبنان .

وقد قامت القوات الاسرائيلية ، في نهاية الاسبوع الماضي ، بعملية واسعة النطاق ضد هذه المواقع الموجودة على ساحل لبنان الجنوبي ، سفكت فيها دماء العديد من المواطنين الابرياء ولكنها كما قال راديو « صوت فلسطين » لم تحقق اهدافها وتعتبر من الناحية العسكرية فاشلة تماما . وقد نسفت القوات الاسرائيلية في هذه العملية احدى المدارس بدعوى انها استخدمت قاعدة للفدائيين الفلسطينيين !

وتشير الانباء الى ان الاتحاد السوفييتي ، وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية اعربوا عن معارضتهم للتحركات الفرنسية الاخيرة التي تستهدف تدويل الازمة اللبنانية .

كذلك اعلن محمد ابراهيم ، الامين العام للمجلس المركزي للحركة الوطنية اللبنانية ، ان الحركة الوطنية اللبنانية ترفض كل محاولات التدويل وترى انها ترجمة فرنسية للسياسة الامريكية في المنطقة .

واعلن رئيس حكومة لبنان السابق ، سليم الحص ، ان التحركات الفرنسية المذكورة هي من باب تعليل النفس بالاوهام . وقال ان تجربة جنوب لبنان اثبتت فشل التدويل . واكد ان الهدف من محاولات التدويل هو نزع صفة العروبة عن لبنان وتسليمه للمطامع الصهيونية .

وقال رئيس وزراء لبنان الاسبق ، رشيد كرامي ، ان استخدام قوات دولية في لبنان لن يؤدي الى نتيجة .

هذا وتفيد الانباء الواردة من لبنان ان قوات الردع العربية احكمت سيطرتها على المرتفعات المحيطة بزحلة وان العناصر الكتائبية المسلحة اصبحت في وضع حرج للغاية .







# مهمـــة اسرائيـــل الكونـــية - مزود اسلحة وحليف لاسوأ الانظمـــة

بقلم البروفيسور : يسرائيل شاحك

نشر البروفيسور يسرائيل شاحك ، رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل سلسلة مقالات في الشقيقة «زو هديرخ» تحت العنوان اعلاه ونحن ننشرها في الاتحاد على التوالي :

تميل الى الانخراط والانفصال الظاهر هنا ، في اسرائيل والمناطق المحتلة ، وبالمفهوم الاوسع الى تاييد القوى التقدمية في الشرق الاوسط . ونميل في السنوات الاخيرة ، الى ان ننسى ان اسرائيل تقوم بمهمة اضافيـــة في ارجاء العالم : ان تكون حليفا ومزودا السلاح لاكثر الانظمة المنبوذة والمكروهة في العالم .

واكتسبت في السنوات الاخيرة هذه المهمة التي تنفذها اسرائيل اهميـــة كبيرة . وقرانا مؤخرا في « نيويـورك تايمز » ان اسرائيل تحتل المرتبـــة السابعة عالميا في تصدير السلاح . وكتبت الصحيفة نفسها ان دخـــل اسرائيل من تصدير السلاح وصل عام ١٩٨٠ الى ما يقارب ١٤٣ مليار دولار . ونشر التقديرات الاخرى ، مثـــل تقديرات « معهد الدراســـات الاستراتيجية » في لندن و « المعهد ابحاث السلام » في ستوكهولم الى ان دخل اسرائيل من تصدير السلاح اكبـــر بكثير ووصل الى ١٤٤٥ مليار دولار .

وللمقارنة تشير الى ان مجمل دخل اسرائيل من جميع الصادرات في عام ١٩٧٩ كان ٣٠٨ مليار دولار فقط . ولن نقع في خطا كبير لو افترضنا انه في سنة ١٩٨٠ ( ليست لدينا معطيات كاملة عنها ) وصلت حصة تصديـــر السلاح الى ٤٠٪ من مجمل الصادرات ( على افتراض ان التصدير ارتفـــع حقا ) . واخذنا اكثر فاكثر نعتاش على اضطهاد وموت الاخريـــن — الفلسطينيين هنا وشعوب كثيرة فـــي انحاء العالم . وتعتقد ان القســـم الكبير من « المساعدات » التي نحصل عليها من الولايات المتحدة ، اذا لم تكن جميعها ، نحصل عليها لهذيـــن السببين .

ونبـــدأ باستعراض مختصر وغير متكامل لمختلف دول العالم التي هـــي اليوم ( او كانت حتى زمن قريـــب ) حليفة لنا والتي نزودها بالســـلاح ومساعدات اخرى بكميات كبيرة .

## السلفادور — غواتيمالا — نيكاراغوا

من المعروف ان السلفادور حاليـــا تحتل مركز اهتمام العالم . وتنفـــذ الطغمة الحاكمة في هذه البلاد بواسطة جيشها وبواسطة عصابات القتلـــة المرتبطة بهما عمليات القتل الوحشي ، ونشرت الصحف الاسرائيلية القليل عنها وابرزتها الصحف العالمية .

وبموجب معطيات « معهد السلام » في ستوكهولم فان اسرائيل زودت نظام القتلة هذا بـــ ٨٣٪ من مجمـــل وارداته من السلاح في عام ١٩٨٠ . والعالم كله ( ما عدانا ، بالطبع ) يرى في التلفزيون بنادق « الجليل »



● يسرائيل شاحك

والمدافع الرشاشة « عوزي » التـــي هي بايدي القتلة .

في العديد من الدول ، بما فيها دول غرب اوروبا وحتى — احيانا — فـــي الولايات المتحدة الامريكية ، اعتـــاد معلقو التلفزيون الاشارة الـــى ان : الناس ( او النساء او الاطفـــال او الراهبات ورجال الدين ) قتلـــوا برصاص ال « عوزي » او « الجليل » . او ان « هذه القرية قصفتها طائرات «العربة» من انتاج اسرائيل » وتوصف هذه الطائرات في الاعلانات التي تنشر في الصحافة التجارية الغربية المختصة بتشجيع بيع مثل هذه المعدات بانهـــا « طائرات تجارية يمكن تحويلها بسرعة للاستعمال العسكري » وبان عـــدد الجنود والقنابل والمدافع التي يمكـــن تزويدها بها مفصل بدقة . ووسائل اعلامنا فقط هي التي تمتنع عن نشـــر هذه الحقائق. وبعد ذلك نستغـــرب لماذا « لا يحبوننا » وينسبون هـــذا الى العداء للسامية او الى « الاموال العربية » ، بدل ان نسال انفسنـــا ماذا نعمل للعالم !

وحسب مصادر اجنبية فالسلفادور ليست الدولة الوحيدة في امريكا التي زودناها بالسلاح . ان اسرائيل مزود هام للسلاح لدول اخرى .

فالنظام المجرم في غواتيمالا مساو في اجرامه لنظام السلفادور بل ويزيـــد عنه . والمثير للاهتمام هو بدايـــة علاقات الصداقة بين هذا البلـــد واسرائيل . قبل بضع سنوات وصل الاضطهاد في غواتيمالا الى القمة : قامت اله القتل بحصد مئات الطـــلاب الذين تظاهروا في الساحة المركزيـــة في العاصمة . واهتز العالم ( ما عدا اسرائيل ) وتوقفت الولايات المتحـــدة عن تزويد غواتيمالا بالسلاح لوقـــت محدود . وخلال فترة قصيرة وصل الى اسرائيل قائد اركان غواتيمالا برفقـــة دماركوس كاتس ( الذي سيدور عنه الكلام فيما بعد ) وهو احد وكـــلاء السلاح الهامين لاسرائيل في هـــذه المنطقة ( امريكا ) .

ان احد المقاييس التي ضربتهـــا اسرائيل في هذه المنطقة هو التعـــاون المتبادل المستمر والمتين مع نظـــام سوموزا في نيكاراغوا . في السنـــة الاخيرة من نظام سوموزا زودتـــه اسرائيل بـــ ٩٨٪ من مجمل وارداته من السلاح ! وتكتسب هذه الحقيقـــة معنى كبيرا اذا تذكرنا ان نظـــام سوموزا قتل في اخر سنتين لوجـــوده ٥٠ الف انسان ! واذا تذكرنا ان هذا النظام قام بقصف احياء الفقر فـــي العاصمة ماناغوا وغيرها من المـــدن بواسطة طائرات « عربة » و « ويستـ — وند » من انتاج اسرائيل . ولان نظام سوموزا سقط في نهاية الامر ، فقد نشرت مع سقوطه في العالم كله المعطيات حول حجم المساعـــدة الاسرائيلية التي حاز عليها ( وحتـــى اليوم فان الجيش الشعبي في نيكاراغوا الحرة مسلح بالسلاح الذي غنمه وهو من انتاج اسرائيل وكان في مخـــازن سوموزا ويظهر هذا في جميع الصور التي تلتقط لهذا الجيش ) .

وكتبت صحيفة « دافار » (٧٩/١١/٢٣) « ان بنادق « جليل » التي باعتهـــا اسرائيل الى نظام سوموزا في اواسط ١٩٧٨ ارسلت مباشرة الى وحـــدة ارهابية خاصة بقيادة ابن سومـــوزا كانت مهمتها قتل المعارضين السياسيين وبينهم النساء والاطفال . لقد بعثـــت البنادق الى سوموزا ليس بموجـــب الامور المتعارف عليها ولم يؤخذ بعين الاعتبـــار الضرر السياسي الـــذي سيحدث لاسرائيل في امريكا اللاتينيـــة بسبب هذه الصفقة » .

مهم هو تقدير صحيفة « دافار » الذي يمثل هنا وبامانة المؤسســـة الاسرائيلية كلها : ليس المهم هو دم الناس ، النساء والاطفـــال . ان اسرائيل التي « تعارض الارهـــاب » تزود اقذر الارهابيين بالسلاح ( فبينما تندد بخطف الطائرات تجعل من خاطف الطائرات بطلا قوميا ! ) . الشـــيء الوحيد المهم هو الضرر السياسي »! واذا جلب دم النساء والاطفـــال المسفوك « فائدة سياسية » فان كل شيء حسن ، بموجب رأي « الخبراء »!

من الصعب العثور على تقديرات اكثر تلونا من هذه .

### ماركوس كاتس — هامر — بن مئير واوساط مقربة من بيغـــن

ونستمر في القصة : « ان الوكيل الذي عقد صفقات السلاح مـــع سوموزا هو دافيد ماركوس كاتـــس الذي اعتبر صديقا لحاكم نيكاراغـــوا وصديقا لشخصيات في القمـــة الاسرائيلية » . («دافار» ٧٩/١١/١٣) وفي «دافار» ( ٧٩/١١/١٤ ) . ويستمر المؤلفون فيفصلون عمق الصداقـــة والعلاقات : « ان كاتس الذي ترك البلاد ، كما يقول اصدقاؤه ، قبـــل حرب ١٩٤٨ ، يقوم اليوم بمهمة وكيل ل ١٧ مصنعا اسرائيليا بعضها ينتـــج المعدات العسكرية وعلى راسهـــا الصناعة الجوية والصناعة العسكرية . ويكثر من زياراته للبلاد ومن الالتقاء مع شخصيات سياسية مقربـــ اليهـــا بعضها في « الليكود » و « المفدال » . ومعروف انه مقرب الى الوزير هامر والنائب بن مائير وانه مشروع اصدقاء دينية .. ولقد تطور لدى دوائـــر حكومية متنفذة الانطباع بان كاتـــس يتمتع بمساندة دوائر سياسية متنفـــذة دوائر مقربة من رئيس الحكومة » .

ونضيف لهذا ان اصدقاء ماركوس كاتس ، صديق الطاقة ... يتحصنون في دوائر « الليكود » و « المفدال » .

ان الصحيفة التي رعمت جدا مـــن قدر تاجر السلاح هذا كانت بالذات صحيفة « عل همشمار » ( « من انت ماركوس كاتس ؟ » ، بقلم الدكتور الياهو هرنيل ، ١٩٨٠/١٢/٣٠ ) . فلم يكن هناك حد للمديح الذي كالته الصحيفة التي يبرز في ترويسها شعار « للصهيونية ، للاشتراكية ، لاخوة الشعوب » الى صديق قتلة النساء والاطفال . وتسرع « عل همشمار » الى الاشارة الى ان قضية الطائـــرة التي نقلت بنادق « جليل » الى جيش غواتيمالا والتي نزلت في باربادوس وقامت السلطات المحلية بمصادرتها ، تبين ان هذه الصفقة نفذت بواسطـــة شركة ايزنبرغ التجارية وليـــس بواسطة شركة كاتس » . وهنا يمكننا ان نفهم لماذا قام « المعراخ » بتمرير « قانون ايزنبرغ » المشهور الذي يعفي تاجر السلاح المذكور من دفع ضريبة الدخل .

### الفرقة القائدة في الصناعـــة الاسرائيلية

وفقط في المقال الاخير من سلسلـــة المقالات بعنوان « الشيطان يتمرد على صانعه » ( «دافار» ١٩٧٩/١١/١٦ ) يصل المؤلفون الى الامر الاساسي ، اولا يحددون ، وبحق على ما اعتقد ، ان « مصانع السلاح » هي الفرقـــة القائدة في الصناعة الاسرائيليـــة ، وتصدير السلاح هو « للدول التي لا

— البقية على ص ٤ ع ٣ —

## جرائم بشعة جديدة في السلفادور بدعم الولايات المتحدة

● صورة من صور العديد من الجرائم التي ترتكبها في السلفادور الطغمة الحاكمة بدعم من الولايات المتحدة

**سان سلفادور — ارتكبت طغمة السلفادور التي تدعمها الولايات المتحدة جريمة بشعة جديدة . فقد ادخلت قـوات التنكيل المتوحشة قرب قريتي ياروتيلا وسانتا ايلينـــا على حدود هندوراس الى مغـارة اكثـــر من ١٥٠٠ شخص من السكان المحليين بمن فيهم الاطفال والنساء والطاعنون في السن ثم قصفتهم بالقنابل .**

وذكر شهود العيان ان احدا منهم لم يبق على قيد الحياة ، وفي الوقت نفسه علم عن تنكيل جماعي اخـــر بمجموعة من الاهالي المسالمين اعدمت رميا بالرصاص في ضواحي العاصمة سان سلفادور .

ويبـــدو في اعمال منظمي ومنفذي الجريمة البشعة في السلفادور التي اقشعر منها العالم اسلوب الجلادين المجردين من الانسانية اصحاب الخبرة الفنية في الابادة الجماعية . وليس من قبيل الصدف انهم يقارنون اليوم بين الجريمة الجديدة التي ارتكبتها الطغمة الفاشية في السلفادور وبـــين ماساة قرية « سونغ مي » الفيتنامية التي اباد العسكريون الامريكان جميع اهاليها .

وتتزايد الاعمـــال الوحشية التي تقوم بها اجهزة التنكيل في نظـــام السلفادور الديكتاتوري بشكل فظيع منذ ان بدا تتوافد الى هذا البلـــد المستشارون العسكريون الامريكـــان ووحدات ما سمي بـ « القبعـــات الخضراء » والذي اشترك الكثرون منهم في مجازر فيتنام .

ويدرب هؤلاء السفاحون الامريكيون عسكريي السلفادور على القتـــل ويشاركون بانفسهم بصورة متزايدة ، في عمليات التنكيل باهالي البلاد .

ويعيد المراقبون الى الاذهـــان ان ادارة واشنطن قد قدمت الى الطغمة السلفادورية ٢٥ مليون دولار لاغراض عسكرية الى جانب ما يسمى المساعدة الاقتصادية التي تقدر بـــ ١٢٥ مليون و ٦٠٠ الف دولار .

وعلمت صحيفة « نيويورك تايمز » ان واشنطن تعتزم زيادة هـــذه المساعدة الى اكثر من نصف مليـــار دولار ، كما تحصل الطغمة مـــن الولايات المتحدة ، للتنكيل بشعب السلفادور ، على مختلف الاسلحـــة والعتاد الحربي بما فيها الطائرات الهلوكبتر وقنابل النابالم والقنابـــل الفسفورية لممارسة تكتيـــك الارض المحروقة في مختلف مناطق البلاد .

وعلى ضوء كل هذه الحقائق تتضح النفاق والرياء في السياسة الامريكية التي تدعي مسوح الدفاع عن الحرية والاستقلال وحقـــوق الانســـان والديمقراطية ، وتحاول في الوقت نفسه تصوير سياسة الاتحاد السوفييتي السلمية وكانها تهدد السلام وامن الشعوب .

وتقـــع المسؤوليـــة عن ماساة السلفادور على عاتق الاوساط الحاكمة الامريكية وفي القســـم الاول على الـ « متنافون » والطائرات الامريكية .

# مواطنـــو هضبـــة الجولان السوريون يتصدون لتآمـــر الاعـــلام الاسرائيلى

الناصـــرة — خـــاص

صحيفة « معريب » في عددها الصادر يـــوم ٢٥ آذار الماضي وعلى صفحتها الثانية خبرا يفيد « ان حكومة اسرائيل ستعوض على ١٥ مواطنا درزيا مـــن هضبة الجولان . كانـــوا قـــد اعتقلوا لسنـــوات طويلـــة في سنـــوات الخمســـين بتهمـــة التجسس لحساب اسرائيل » .

واضافت الصحيفة : « ان اسرائيل جندت هؤلاء من اهالي مجـــدل شمس وعين قنيه ويعفانا في فترة الحـــكم السوري ونقلوا لاســـرائيل معلومات هامة . وتم اعتقالهـــم في الســـنوات ١٩٥٢ و ١٩٥٥ والقي بهم الى سجـــن تدمر الصحراوي » . وقد تلقفـــت الاذاعة وصحيفة « الانباء » هذا الخبر واثارت ضجة اعلامية حوله وصلـــت الى الاردن والعراق ، حيث قام نظاما الحكم فيهما باذاعته وذلك لادانة مـــا اسمياه « تعاون النظام السوري مـــع حكام اسرائيل » . واضافت صحيفـــة « الانباء » الحكومية في عددها الصادر في ٢٦ آذار المـــاضي ان الحكومـــة ستعوض على هؤلاء المواطنين بمنحهم عملا وميزات اخرى .

والســـؤال الذي يطرح نفسه — مـــا الذي حدا بحكام اسرائيل الى مثل هذه الخطوة . وما مداها من الصحة . وما حقيقة اعتقـــال هـــؤلاء ال ١٥ في حينه ؟!

المعروف ان اعتقال هؤلاء المواطنين العرب السوريين تم في فترة حكم اديب الشيشكلي الدكتاتوري . وكان هؤلاء الشبان ، الذين اعتقلـــوا في حينه ، يعملون في تهريب البضائع بين قراهـــم والقرى اللبنانيـــة والفلسطينية قبل العـــام ١٩٤٨ . وحين قامت دولـــة اسرائيل ضعفت هذه التجارة الا انها لم تنقطع كلية . واكتشفت السلطات السورية الامر فاعتقلتهـــم وحاكمتهم بتهمـــة التجسس لصالح اسرائيل . وبهذا قدم نظام الشيشكلي خدمة كبيرة لحكام اسرائيل ، الذين سعوا في تلك الفتـــرة الى دق اسفين بين ابنـــاء الطائفـــة العربية الدرزية وبـــاقي الجماهير العربية والى تمرير مؤامـــرة الخدمة العسكرية الاجبارية في الجيش الاسرائيلي . هذا بالاضافة الى محاولة نظام الشيشكلي الدكتاتوري في حينـــه ان يلوح بوجود ما اسمـــاه « العـــدو الداخلي » وذلك بهدف توطيد نظـــام حكمه الدكتاتوري . وهو الذي علـــق العمل بالدستور واستباح الشرعية . كما ان حجتـــه هذه اعطته ذريعـــة ليبطش بالجماهير العربيـــة الدرزية في سوريا . واخيرا وبعـــد مرور حوالي ٢٣ عاما على هذه الحـــادثة راجـــع النظام الوطني في سوريا هذه القضية واكتشف اللعبة فاطلق سراح هـــؤلاء المعتقلين في عام ١٩٧٤ . والان وبعـــد مضي هذه المدة تقوم الصحف الاسرائيلية باطلاق هذه الفقاعة الاعلامية الان .

والسؤال لماذا الان ؟! وما الـــذي جعلها تصمت طول هذه المدة وهي ٧ سنوات ؟! ان مجرد نبش هذه القصة الان ، في الوقت الذي تحـــاول فيـــه سلطات الاحتلال الاســـرائيلي فرض الجنسية الاسرائيليـــة على اهـــالي الهضبة السورية المحتلـــة واشتـــداد المطالبة بضم الهضبـــة الى اسرائيل بامـــكانه ان يكشف الحقيقـــة . وهي ان حكام اسرائيل يعدون للتآمر عـــلى عروبة اهالي الهضبة وضرب اسفين بينهم وبين وطنهم الام سوريا وكذلـــك منح النظامين الرجعيين في العـــراق والاردن ورقة اعلامية للتحريض على النظام الوطني الصامد في سوريا .

ويؤكـــد اهالي هضبة الجـــولان السورية المحتلة انهم سيتصدون لهذه المؤامرة الجديدة وسيفشلونهـــا كمـــا افشلوا سابقاتها . وما محاولات نائب وزير الحـــرب الاســـرائيلي مردخاي تسيبوري نفي الممارسات الارهابيـــة لفرض الجنسيـــة الاسرائيلية على اهالي الهضبة المحتلة الا استمرار بهـــذا الاتجاه التآمري . فكل الحقائق تؤكد ان الضغوط التي تمارسها سلطـــات الاحتلال في الهضبة لم يكن لها وجـــود لا في زمن الاحتلال التركي ولا في زمن الاحتلال الافرنسي . فقد شتم العساكر الاسرائيليون رجال الدين واعتدوا على حرمات الاماكن المقدسة . وكل ذلـــك لاهداف لا تخفى على احد . اما محاولات عضو الكنيست يوسف روم التحريض على رجال الدين الوطنيين في هضبـــة الجولان السورية المحتلة واتهامهـــم بانهم منعـــوا ابا من قرية مسعـــدة المحتلة من حضور زفـــاف ولده فهي تهمة باطلة لا تثبت امام الحقيقة . فقد رفض الشـــاب نظـــام محمـــد قاسم الشاعر ، على الرغم من كل الالم ، ان يحضر والده حفل زفافه لانـــه تجنس بالجنسية الاسرائيلية . الامـــر الـــذي وجد فيه خيانة للوطن الام سوريـــا . كما رفض هذا الشـــاب حضور والده لحفل الزواج ، بينمـــا رحب اشد الترحيب بشقيقته .

ان هذه الحادثة هي المميز لصمود اهالي هضبة الجولان السورية المحتلة ولتمسكهم بالارتباط بوطنهم الام سوريا .

وكلمة اخيرة . مهما حاول جنـــود الاحتلال والمتعاونون معهم تشويـــه سمعة اهالي الجولان العرب فلن يتمكن هؤلاء من ذلـــك . وسيبقى الاهـــالي يعملون بروح الوثيقة الوطنية .

## « الاتحاد » قبل ٣٠ عاما

### المؤتمر القطرى الخامس لمؤتمر العمال العرب

● في عدديها الصادرين يومي السبت ١٤ نيسان و ٢١ نيسان ١٩٥١ غطت « الاتحاد » بشكل واف انباء المؤتمر القطري الخامس لمؤتمر العمال العرب ، حضورا وابحاث ومقررات وهبات . ونظرا لغزارة المـــادة المنشورة حول هذا المؤتمر ننشر فيما يلي مقتطفات منها بشكل يتاح لنا من خلاله القاء الضوء الكافي على هذا الحدث الهام في الموروث الكفاحـــي لجماهير شعبنا .

#### لا خنوع امام « الامر الواقع » بل نضال لتحسين الحال

بعد نضال مثابر امتد سبعة اشهر تراجع الحكم العسكري عـــن قراره التعسفي واذن لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل بعقد مؤتمـــره القطري الخامس في مدينة الناصرة وسيعقد هناك ابتداء من اليـــوم ، السبت ، الساعة العاشرة صباحا في مهرجان افتتاحي كبير .

يذكر القراء انه كان مقررا لهذا المؤتمر الخامس ان يعقد في الناصرة في الثالث والعشرين من شهر ايلول من السنة الماضية . ولكنه في اخـــر لحظة وبعد ان ناقشت فروع المؤتمر في انحاء البلاد تقرير اللجنة التنفيذية وانتخبت مندوبيها الى المؤتمر وتاهب المندوبون والوفود والعمال للسفـــر الى الناصرة اذا بالحكم العسكري يصدر اوامره — دون ابداء سبب — بمنع انعقاد المؤتمر وبمنع اي اجتماع يشترك فيه اكثر من ثلاثة اشخاص .

ان انعقاد المؤتمر القطري الخامس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل وفي الناصرة بالذات هو الرد العملي على دعاة الخنوع امام « الامـــر الواقع » الذين لا يواجهون المنكر الا بالحوقلة .

ان هذا النصر الذي سجله مؤتمر العمال العرب هو نصر للطبقـــة العاملة في اسرائيل كلها وهو دليل على ان من الممكن النضال لتحسين الحال على الرغم من كل « امر واقع » .

( من افتتاحية عدد السبت ١٤ نيسان ١٩٥١ )

## ص.ب. ١٠٤ حيفا

### اعمال شركة الكهرباء ومعاناة المواطنين في يافا

يعاني المواطنون في يافا الامرين من الفوضى التي تدب في شركـــة الكهرباء ، ومن اعمال مستخدميها الذين يوزعون اشعارات الحسابات على الزبـــائن حيث يقومون بالقـــاء هذه الاشعارات كيفما اتفق او تسليمهـــا للاولاد في الشارع تخلصا منها وبدون مسؤولية !

وبطبيعة الحال فان الكثير من هذه الاشعارات لا تصل الى عنوانها ، وحين يتاخر المواطن عن دفع حسابه تقوم الشركة باضافة الفوائد ( فوائد تقصير ) ولا ينتبـــه الكثيرون لهذا الاجحـــاف . وحتى الذين ينتبهـــون لا يتمكنون من المراجعة بسبب ضيق الوقت .

ويحدث ان تؤخر الشركة طلب الحسابات لمدة اربعة اشهر ( للتوفير بالموظفين ؟! ) وبما ان اسعار الكهرباء ترتفع باستمرار فان هذه الخطوة تؤدي الى تجميع مبالغ ضخمة تعجز العائلات العمـــالية كثيرة الاولاد عن دفعهـــا .

وعلى سبيل المثال بلغ حساب احد المواطنين عن اربعة اشهر حوالي ١٦ الف ليرة بالاضافة لضريبة « التقصير » وهي ٨٩٦ ليرة . وحين قـــام بالمراجعة ورفع شكوى الى المسؤولين في الشركة واثبت ان التقصيـــر من الموزعـــين اضطروا الى التنـــازل عن مبـــلغ « التقصيـــر » ولكن بعد ان تكلف هذا المواطن الوقت والاعصاب والانتظار .

**مصطفى سيف**
— يـــافـــا —

### جت تلعن المرتزقـــة والمـــأجورين

اقيم يوم الاربعاء ٨١/٣/٢ ولاول مرة في تاريخ قرية جت احتفال في نادي الهســـتدروت بمناســـبة يوم المراة العالمي ! !

ويوم الخميـــس ٨١/٣/١٢ « تكرم » السيد زيدان عطشي بزيـــارة قريتنا ، وفي اليوم التـــالي ٨١/٣/١٣ « تكرم » السيد نواف مصالحة بزيارة مماثلة ..

مما يلاحظ ان قريـــة جت « محظوظة » في الاونة الاخيرة بزيارات مكثفة كهذه من مندوبي الاحزاب الصهيونية ليـــوت « اصدقائهم » في القرية ولا تكاد تنتهي زيارة حتى نسمع باختها .. ويحق لنا ان نتساءل :

* ما الذي يحمله هؤلاء الزائرون في جعبتهم ؟
* لماذا يمطرون جت بكل هذه الزيارات وفي هذه الفترة بالذات ؟
* أين كانت قريتنا خلال السنوات السابقة ولماذا فطنـــوا بها الان وليس قبل سنة او سنتين او ثلاث او ثلاثين سنة .. ؟

باختصار ان الموضوع الواحد والوحيد الذي يجري بحثه في كـــل زيارة وزيارة هو معارك الانتخابات المقبلة وكيفية جلب الاصوات لهـــذه « القائمة » الصهيونية او تلك ، ولا يخلو الامر من ان يتصنع هذا الزائر او ذاك الاهتمام بشؤون المواطنين وقضاياهم « الخاصة » ! اذ انـــه من الضروري القيام ببعض الاجراءات المغناطيسية للجمهور لقطة من يمكـــن مغنطته وتضليله وبالتالي الايقاع بـــه ..

هذا ويقوم كل واحد من اجراء الاحزاب الصهيونية العرب في هـــذه الايـــام بعزف موسيقاه الخاصة به : فمنهم من يصرخ باسم المعراخ « انقذونا » ! واتباع الليكود يهددون : « قف بجانبنا فالليكود سينجح هذه المرة ولا تدع الفرصة تفوتك وتبو بغضب من الحكومة » .. وادوات بقية الاحزاب الصهيونية الاخرى كل منها يطمئن « جماعته » ان «اخفوني ولكم ما تريدون » .. وكل هؤلاء المرتزقة يرددون كالببغاوات مـــا يقوله اسيادهم .. والكل هؤلاء عدو واحد هو الحزب الشيوعي .

ولكن من يواكب الاحداث عن كثب يتبين له بكل جلاء انه لاجديد تحت الشمس » المأجورين مطلقا .. وان نفس الوجوه السوداء التي كنا نراها تلطم خدودها وتمزق ثيابها لصالح هذا الحزب الصهيوني او ذاك هي نفس الوجوه ان لم تكن اقل .. ولكن الفارق الوحيد في هذه المرة ان هذه الوجوه القبيحة تستشرس اكثر هذه المرة .

ولكن ، وهذا ما يبدو واضحا ، ما من احد ممن منحوا تاييدهم لاطهر القوائم وانظفها ، الجبهة ، ما من احد من هؤلاء المواطنين الشرفاء بقادر على التفريط بهذا الشرف . بل انه ومما يثلج صدور الحريصين على مصير هذا الشعب ومستقبله ان الكثيرين ممن لم يكن لهم اي نشـــاط يذكر في اطار الحزب الشيوعي او الجبهة الديمقراطية قد هبـــوا لنصرة جبهتهم الحقيقية ونزلوا الى المعترك لتقوية جبهتهم المناضلة ضد كـــل عسف وظلم ليلقنوا الاجراء واسيادهم درسا لا ينسوه وليعلم الذيـــن باعوا انفسهم للشيطان بابخس الاثمان اي منقلـــب ينقلبون .

**محمود قعدان**
— جت المثلث —

### « يديعوت » وعيلبون

ذكرت صحيفة « يديعوت احرونوت » قبل اسبوعين ان فريق القرية «المسيحية» عيلبون قـــد انتصر على فريق مكابي حتسور ( ٢ — صفر ) وحصل على بطاقة الصعود الى الدرجة الاولى .....

بودي ان اشكر اولا لهذه الصحيفة بذكرها قرية عيلبون وانتصاراتها بالكرة الطائرة حيث ان الصحف الاسرائيلية حتى الصحف الرياضية لا تذكر هذا الفريق بتاتا ، وجاءت هذه الصحيفة بدورها لتذكر هذه اللعبة وفي قرية عيلبون « المسيحية » . ولكن هل تظن هذه الصحيفة ان عيلبون هي قرية من قرى سعد حداد . هل تنسى هذه الصحيفة عروبة القريـــة لتقول القرية « المسيحية » وليس القرية العربية . ان عيلبون عربيـــة قبل ان تكون مسيحية فنرجو التنويه لصحيفة « يديعوت » .

**سامر صليح**
— عيلبـــون —

### نداء من سوق البطـــالة

اخي العامل .. اختي العاملة !

كل شيء ممكن في هذه البلاد في ظـــل السياسة الهوجاء الحكومية « الليكودية » والهستدروتية المراخية . كل شيء جائز اذا وجه للعمال العرب . الطرد دون اعلام مبكر . ان ينام الاطفـــال دون عشاء . وان تعيش على اعصابك ليل نهار ان تقف ام طفلك لتقول له : لا املك يـــا ولدي ولا استطيع شراء ما تريد .

ويحدث هذا يوميا لعشرات العمال العرب رواد سوق البطالة .

اقول لكم الحق بانني تسنات ليس فقط لطردي من العمل في تاريخ ٢-١٥ من مصنع البطاريات في « تيفن » التابع لشركة « كور » وبدورها لشركة العمال « حفرات عوفديم » وبدورها للهستدروت ، اسنات وليس فقط لان الطرد كان بدون سابق انذار ، بل وحتى بعد بداية الورديـــة

— البقية على ص ٥ ع ٧ —

كفاح كل يوم

ـاهير • كفــاح كل يوم • مع الجماهير • كفـاح كل يوم • الجماهير • كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفـاح كل يوم

المـراخ ، أبــدا ، على طريــق الازمـــات

# بيرس يعلن أسماء طــاقم القــيــادة ورابــين يـــرد : هــذا ليس ملزمــا

## * المبــام « زعــلان » لكنــه يواصل اذدنــابـــه الى « العمـــل » *

حيفا — لمحرر الشؤون الحزبية — مــا ان اعلن رئيس حزب العمل ، شمعون بيرس ، عن طاقم قيادة الحكومة التي سيشكلها اذا فاز المعراخ في انتخابات الكنيست العاشرة حتى تفتحت الجروح داخل حزبه من جديد وبرزت مظاهر الازمــة بين جناحه وجناح رابين فاعلن هذا الاخير ان اعلان بيرس لا يلزمه وانه يحتفظ بحقه في تقديم اقتراح اخر لطاقم القيادة .



وكان بيرس اعلن في مؤتمر صحفي مساء الخميس الماضي انه سيقترح على مركز حزب العمــل ان ينتخب عضــو الكنيست ابا ايبان مرشحا لمنصب وزير الخارجية وعضو الكنيست وسكرتــير الحزب حاييم بار ليف ( رئيس اركان الجيش السابق ) مرشحا لمنصب وزير الحربية والبروفسور حاييم بن شاحــر عميد جامعة تل ابيب مرشحا لمنصب وزير المالية وعضو الكنيست جــاد يعقوبي مرشحا لمنصب وزير التجــارة والصناعة وتفتالي بلومنتال احد قــادة شركات الهستدروت الصناعية مرشحا لمنصب نائب وزير المالية ودوب بيلــج سكرتير الكيبوتس القطري وعـــادي اموراي ورالي ادري ( مبام ) مرشحين لعضوية الطاقم الاقتصادي لحكومـــة المعراخ ( اذا قامت ) .

وواضح من هذه التعيينات ان بيرس استثنى اسحق رابين ( رئيس الحكومة السابق والمنافس المهــزوم لشمعــون بيرس ) وجماعته من الطاقم القيــادي للحكومة . لكنه لمح الى ان الباب لا يزال مفتوحا امامهم . وذكرت الصحف ان بيرس اجتمع برابين صباح الاربعاء المـــاضي واقترح عليه ان يشارك في اللجنة التي ستضع قائمــة مرشحي المعراخ للكنيست وانه خصص مكانين في حكومته لجناح رابين — وزير بــلا وزارة بصلاحيات لاسحق رابين ووزيـــر المعارف لداني روزليو احد قادة جناح رابين .

غير ان رابين رفض هذا الاقتــراح — كما جاء في الصحــف — وطالــب بتاجيل الاعلان عن الموضوع واضافة اخرين من جماعته الى المناصب الهامة في الحكومة واعطائه شخصيا ( اي رابين ) منصب نائب رئيس الحكومــة ووزير الخارجية او الحربية . فرفض بيرس هذا الاقتراح وقام باستثناء رابين وجماعته واعلن عن الطاقم القيادي كما يراه هو .

وقد اثار هذا الموقــف من بيــرس ثائرة جماعة رابين فعقدوا اجتماعــا طارئا اعربوا فيه عن سخطهم وهددوا بالامتناع عن التصويــت في انتخابـــات الكنيست او الانفصال عن المعراخ . وقال رابين في الاجتماع : من حقي تقديم اقتراح خاص بي للطاقم القيادي لحكومة المعراخ .

ومع ان عددا من الوسطاء تدخلوا لرأب الصدع وتصفية النزاع الا ان كل الدلائل تشير الى ان ازمة الزعامة في المعراخ تجددت وبشكل خطير وسيكون من الصعب تصفيتها بشكل قاطع .

### * مبـــام *

ومن جهة اخرى ، وعلى الرغم من ان بيرس اعلن انه شاور سكرتير عام



حزب مبام ، فكتور شمطوب ، حــول التعيينات الجديدة ، فقد ابدت اوساط مختلفة في المبام امتعاضها من هــذه التعيينات ، اذ ان بيرس لم يخصص مكانا للمبـــام في الطاقم القيــادي للحكومة . غير ان كل الدلائل تشـــير الى ان زعل المبام لن يغير من وضع اذدنابه الى حزب العمل في المعــراخ ولا يوجد هنـــاك اي احتمـــال في ان ينسحب هذا الحزب من المعراخ حاليا مهما بلغ استخفاف حزب العمل به .

### * على السياسة .. لا خــلاف *

ومــن الجدير بالذكر ان اطــراف النزاع داخل حزب العمل متفقة حول المواقــف السياسيــة والاقتصاديـــة والاجتماعية العامة . وهي السياسة القائمة على الاحتلال والتوسع والعداء للسلام ولمصالح العاملين . والمبـــام يذدنب ايضا الى هذه السياسة .

هذا وقد غاب مؤيدو رابين عـــن اجتماع نشيطي المعراخ الذي عقد في « بيت بيرل » ، يوم السبت الماضي ، بشكل تظاهري .

## لبراليــة التلفزيون الاســرائيلى لا تحتمل رأى الجبهــة عــن المعركـة الانتخابية

حيفا — لمراسلنا — كان من المقرر ان يذيع التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية مناظرة عن نتائج انتخابات الهستدروت ، يوم الاربعاء الماضي ، بين الرفيق محمد علي طه عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ( الجبهــة الدمقراطيــة ) ويعقوب كوهين عن المعراخ والمدعو طه علي عن الليكود .

وقد ارسل مدير القســم العربي في حيفا سيارة اجرة خاصة لنقــل رفيقنــا الى ستوديــو التلفزيون في تل ابيب وتم تسجيل البرنامج . غير ان البرنامج لم يذع ؟! ويظهر ان لبراليــة التلفزيون الاسرائيلي لم تحتمل اراء رفيقنا والحقــائق التي يتضمنها خصوصا وانه في حديثــه حلل بدقة نتائج الانتخابات وطبيعــة هذه المعركة وكشف عن الاساليب غير الشريفة التي انتهجتهـــا الاحزاب الصهيونية في المعركة الانتخابية في الوسط العربي .

## نصب تذكارى اخر للفنان التقدمى يغئال تومركين تضامنا مع معليا



● معليا — لمراسلنا — تضامنا مع كفاح اهالي قرية معليا الجليلية ضد سلب اراضيهم وتعبيرا عن استنكاره العدوان البوليسي على هذه القرية العربية ( ١٩٧٩ ) اقام النحات اليهودي التقدمي يغئال تومركين نصبا تذكاريا في اراضي القرية ( انظر الصورة ) . وقد لاقى هذا النصب التقدير الكبير والاعجاب الشديد من الاهالي والزوار ●

## الطاقــم الاكاديمــى فى جامعــة القــدس يندد بممارسات العصابــات الفاشية

القــدس — لمراسلنا — اصــدر الطاقم الاكاديمي في الجامعة العبريــة بيانا يــوم الاربعاء الماضي ( ٤/٨ ) ادان فيه بشدة الممارسات الارهابية التي تنفذها العصابات الفاشية بقيادة «الممثلي» منظمة الطلاب بين اروقة الجامعة

واشـــار البيـــان الى بعض هذه الاعمال مثل سجن رئيس الجامعة في مكتبــه وتثبيت البــاب بالسلاســل الحديدية وتوجيه الاهانــات لعميدة الطلاب .

وجاء في البيان « اننا كمعلمــين وباحثين ومواطنين نعبر عن معارضتنا الشديدة لجميع انواع العنف ضـــد الطلاب ورؤساء وممثلي الطـــاقم الاكاديمي » .

# افتتـــاح مدينـــة الورود نذير خطر لجمـــيع قـــرى الجليـل الشمـــالى

## × اهالى ترشيحا يتوجهون الى محكمة العدل العليا ×

ترشيحـا — لمراسلنـا — احتفل المستوطنون الصهـاينة يوم الخميس الماضي ( ٤/٩ ) باقامة مدينة الورود الرابضة على اراضي المواطنـين العرب من اهالي ترشيحا المقيمين فيها واللاجئــين المشردين منها ، وذلك في منطقة « تيفن » .

وقد حضر رئيس الدولـة ونـائب رئيس الحكومـة يغئال يدين وبعض المواطنين العرب حفل الافتتاح .

وقد صرح عضو الكنيست السابق، ستاف فارنهيمر ، البادر الى اقامة هذه المدينة بان عشرات المستوطنــات ما بين معلوت وكرميئل سوف يتم اقامتها في السنوات القادمة ( في اطار تهويد الجليل ) .

ويفيد مراسلنا في ترشيحا انه على الرغم من اعتراض اللجنة المحليـــة للدفاع عن الاراضي في ترشيحــــا ، الذي تقدمت به الى اللجنة اللوائيــة للبناء والتنظيم في الناصرة مطالبة بعدم اقــــامة هذه المدينــة على اراضي ترشيحا المملوكة والمسجل القسم الباقي منها على اســـم المندوب السامي لحكومـــة الانتداب البريطاني واسمها الاخر اراضـــي لاجئــين وعلى الرغم من اعتراض المجلس المحلــي ، ايضا ، لمعلــوت — ترشيحا امام اللجنة اللوائية اياها ومطـــالبته بضم هذه الاراضي الى سلطتــه بهدف توسيـــع مسطــح البلدتين ، الا ان اللجنة اللوائيــة ورئاسة كينــــغ ايـــاه رفضت الاعتراضين . ولذا استأنفت اللجنة المحلية للدفاع عن الاراضي الامر الى محكمة العدل العليا .

ولم تكتف حاكم اللواء كينغ برفض الاعتراضين بل طلب من رئيس المجلس المحلي واعضائه تقديم خريطة جديدة لتوسيع مسطح البلدتين ، غير الخريطة السابقة التي قدمها المجلس معتبرا اياها — كما قال — خرابيش . وبناء على طلبه فان المجلس يعد خريطــة هيكلية جديدة .

هذا وتقدم مندوب الجبهـــة الدمقراطية في المجلس المحـــلي في ترشيحا — معلوت باقتراح الى المجلس لاستصدار امر من محكمة العدل العليا لايقاف العمل في مدينة الورود ريثما يتم المجلس المحلي اعداد الخريطة الهيكلية الجـــديدة لتوسيع مسطح البلدتين .

وفي ترشيحا وزعت الجبهـــة الدمقراطية منشورا دعت فيه السكان الى الاضراب احتجاجا على اقامــة مدينة الورود في الوقت الذي تعاني فيه قرية ترشيحا ضائقة سكنية حادة بسبب مصادرة غالبية اراضيهـــا وتضييق الخناق عليها بعدم توسيع مسطح البناء فيها .

# وفد مسلمى حيفا يطالب القاضى حبيشى باتخاذ خطوة مشرفة لصيانــة المقبــرة

حيفـا — لمراسل « الاتحاد » —

ما زال الغضب والقرف والاستنكـــار يعم أوساط المسلمين في حيفا والبلاد ازاء مخططات السلطة لنبش مقبرة الاستقلال بذريعة حل مشاكل السكن لمسلمي حيفــا ... وتعد السلطات لتنفيذ هذا المخطط بناء على الصفقة التي لا يمكن نعتها باقل من قذرة والتي وقع عليها سهيل شكري مع وزارة الاسكان سنة ١٩٧٥ والتي اوكل للجنة المتولين المعينة مهمة تنفيذهــا .

وفي الاثنين الماضي ، قابل وفد من ممثلي المسلمين في حيفا القاضي محمد حبيشي للتعبير عن رفض المسلمين في حيفا والبلاد لهذا المخطط التصفوي الاسود .

وقـــد تألف الوفد من السادة : راشد الماضي ، الاستاذ غازي دلال ، خليل حسنين ، ذباب بشير ، عبد الغني قادري ، ديب عابدي ، ابراهيم عدوية ، الرسام عبد عابدي ، عبد بدير ، ابراهيم فحماوي ، المحامي محمد ميعاري والاستاذ فتحي فوراني.

وقد نبه الوفد من خطورة نبش المقبرة من النواحي الانسانية والدينية والتاريخية ، وخاصة في مثل هـــذه الظروف الخـــاصة التي تســـعى فيهـــا السلطـــات لاقتــــلاع الانسان العربي من ارضــــه جسدا وقبرا وتراثا ! كذلك عرض اعضـــاء الوفد على القاضي امكانيات اخرى ، غير المقبرة ، لحل مشاكل السكن مثل احيـــاء وادي النسناس والحليصة وعباس . كما اكدوا انهم يشكون اصلا في امكانية بناء وحدات سكنية في هذه المنطقة من حيفا السفلى المعدة لبناء مكاتب حكومية واماكن تجارية !

وقد اطلع اعضاء الوفد القاضي حبيشي على عرائض وقع عليها الالاف المسلمين الذين يرفضون مشروع النبش رفضا باتا ويطالبون بانتخاب هيئـــة متولين شريفة تصون مقدساتنا وآثارنا وشواهد انتمائنا لا تبديدها .

وقد ترك هذا اللقاء انطباعا لدى اعضاء الوفد بان القاضي يفكر باعادة النظر في فتـــواه التي تلوح بهـــا السلطات ذريعة «الشرعية» لاقتـــلاع عظام الاباء والاجداد .

هذا ويأمل مسلمو حيفا ان يتخذ القاضي خطوة مشرفة تخرج الريح من شراع السلطة ، كما يأملون ان يتراجع بعض المتولين وينسحبوا من هذه الورطة التي لا تشرفهم بحال من الاحوال .

## المجلـــس المحـــلى فى يافـــة النـــاصرة يبـــادر لاقامــــة نـــــاد للمسنــــين

يافة الناصرة — لمراسلنا — بمبادرة من مجلس يافـــة الناصـــرة المحلي الدمقـــراطي وبالتنسيق مع دائـــرة الشؤون الاجتماعية في القرية ، عقد يوم الاربعاء الاسبـــق اجتماع عـــام للمسنين للبحث معهم في اقامة لجنـــة منهم تهتم بشؤونهم وتعالج قضاياهم .

وتحدث في هذا الاجتماع ، الـــذي حضره اربعون من شيـــوخ القرية ، الرفيق اسعد يوسف ، رئيس المجلس المحلي ، مؤكـــدا ان المجلس عـــلى استعداد لتقديم كل مساعدة ممكنـــة بهـــدف اغناء حياة مسني القريـــة الاجتماعية ومن اجل اشراكهم مشـــاركة فعلية في حياتها . ثم تحدثت عـــاملة الشؤون الاجتماعية في القرية السيدة وداد بشارة حول الموضوع . ثم ناقش الحضور الاقتراح بحمـــاس واهتمـــام كبيرين . وانتخبوا لجنة .

واقر المجتمعون كذلك اقامة نـــاد صباحي للمسنـــين وتجهيزه بالادوات اللازمة وتخصيص الميزانية لنشاطه . واتفق على تنظيـــم الرحلات وعقـــد المحاضرات الطبية ومتابعـــة قضايـــا المسنين الصحية واليومية .

## « معايدة » بعد العيد موجـــة جديـــدة من الغلاء والتضخم

القدس — لمراسلنا — من المتوقع ان تضرب الاسواق التجارية وجيوب العمال موجة جديدة من الغلاء وذلك بعد اعياد الربيع ( الفصح ) القادمة.

ومن « بشائر » هذه الموجـــــة ارتفاع اسعار الشموع ( ١٥٤٧٪ ) وبطريات « تـــاديران » ( ١٦٤٧٪ ) والورق والكرتون ( ٨٤٥٪ ) . ودفاتر « دفــرون » ( ٥٪ ) وعلــب كبريت « تور » ( ١٧٤٧٪ ) .

ومن المتوقع ان ترتفع في الاشهر القليلة المقبلة اسعار الشقق السكنية بنسبة ٢٠٪ .

## • • واخيراً وصل الباص الى بيت جــن

بيت جن — لمراسلنا — واخيرا ، بعد ان وقع المئات من اهالي بيت جن ، بمبادرة الحزب الشيوعي في القرية ، على عريضة مطالبين الهيئات المسؤولة والمجلس المحلي بتسيير باص اضافي في ساعات الصباح ، حيث ان الباص الاول كان يصعد الى البلدة مكتظا بالسكان وسط طريق ضيقة خطرة — بعد المطالبة الشعبية هـــذه لبى المسؤولون طلبهم . ويأمل الناس هنا ان يستمر الباص في العمل على هذا الخط ولا يتوقف عنه بعــــد الانتخابات .

## لجنة المتابعة للجان الآباء فى الجليل الغربى تدعو الى اجتمــاع عام

جديدة — لمراسلنا — تدعو لجنة المتابعة للجان اولياء امور الطلاب في قرى ومدن الجليل الغربي رؤساء واعضاء لجان الآباء الى اجتماع عام يوم السبت ١٨—٤—١٩٨١ في قريـــة جديدة في المدرسة الابتدائية « ب » في تمام الساعة ٦ مساء . وسيتناول الاجتماع : تقريرا عن عمل لجنـــة المتابعة في السنة الماضيـــة ونقاشا وتلخيصا واتخاذ قرارات وانتخـــاب لجنة متابعة جديدة .

# فى الكنيست نــواب الجبهـــة يفضحون الطــابـــع العــربى التضخمى لميزانيـــة ٨١ / ٨٢

*طــوبى : اذا كــان العــام في الميزانيـــة يتنــافى مـــع المصـــالح الاجتماعيـــة لجماهـــير الشعب ومبنيــا عــلى أساس الامــلاق والاستغــلال وزيـــادة الفقــر فــان مظاهـــر التمييـــز القــومى ضــد العــرب تشمــل جميـــع مجـــالات الحيـــاة * بيطــون : بحجــم التعويضـــات المرصـــودة لمستــوطنى سينـــاء يمكـــن بنـــاء ١٧ ألـــــف شقـــــة سكنيـــة لابنـــــاء الاحيـــاء الفقـــيرة والازواج الشابـــــة * لفنبــراون : في اطــار سياســـة الحكومة الحـالية سيبقى ثلثـــا الميزانيـــة مخصصـــا لاغــــراض الانفــــاق العســـكرى وتسديـــد الديـــون الخــارجيــة والثــلث الاخـــير فقـــط لميزانيـــات بقيـــة الـــوزارات *

● مسح نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، توفيق طوبى وشارلي بيطون وابراهام لفنبراون الطابع ، العربي التضخمي لميزانية السنة المالية ٨١/٨٢ التي اقرها الكنيست مؤخرا .

جاء ذلك في اطار جلسة القراءتين الثانية والثالثة التي عقدها الكنيست يوم الاربعاء الاسبق . وينشر فيما يلي موجزا لاهم ما جاء في كلمات نواب الجبهـــة .

● توفيـــق طـــوبى ●

تهدف تحفظاتنا الاساسية من ميزانيات الوزارات المختلفة — ميزانيات وزارات الحربية والمالية والتجارة والصناعة والخدمات الاجتماعية — الى تغيير بنية الميزانية المعادية لجماهير الشعب بشكل اساسي ووضعها سوية مع الاقتصاد على اساس سياسة سلام وتقدم اجتماعي . ان طابع الميزانية المعادي لجماهير الشعب ناجم عن سياسة الحـــرب والاستيطان التي تمارسها الحكومة ، من جهة ، وسياسة خدمة اصحاب رؤوس الامـــوال الكبيرة والاحتكارات والبنوك من جهة اخرى .

ولكونها هكذا فان الميزانية مبنية على اساس الاضرار بظروف معيشة جماهير الشعب وخصوصا جمهور العاملين .

سأسوق حقيقة واحدة : بحسب البحث الذي اجراه الاقتصاديان يوسي نمير ولينا أحدوت ونشر في « جروزاليم بوست » ( ٨١/٣/٢٩ ) يتبين ان عدد العائلات التي هبطت مرتباتها تحت خط الفقر ارتفع من نسبة [illegible] في عام ١٩٧٧ الى ٣٤٣٪ في عام ١٩٧٨ ووصل الى ٣٤٨٪ في عـــام ١٩٧٩ وهنـــاك احتمـــال بان ترتفـــع هـــذه النسبة ايضـــا في عـــام ١٩٨٠ .

هذه هي الصورة لحكومة ارادت ان تحسن الى الشعب وتقوده اليوم وتقود مستوى معيشته وأمنه من حضيض الى حضيض . واذا كان العام في الميزانية يتنافى مع المصالح الاجتماعية لجماهير الشعب ومبنيـــا على اساس الاملاق والاستغلال وزيادة الفقر فان مظاهر التمييز القومي ضـــد الجماهير العربية واضحة في كل مجالات الحياة : الخدمات البلدية والتعليم والصحة والشؤون الاجتماعية . اننا نهدف من تحفظاتنا الى تعديل بعض التشويهات بحق الجماهير العربية والاعراب عن الغضب والاحتجاج ضد سياسة التمييز القومي المنتهجة ضدنا .

لقد احيت الجماهير العربية سوية مع القوى الدمقراطية اليهودية ، امس ، الذكرى الخامسة ليوم الارض وشهدائه الستة وطرحت خلال ذلك المطالب بوقف سياسة مصادرة الاراضي من الجماهير العربية وتمكينها من العيش كمواطنة متساوية الحقوق في كل شيء وايضا بالنسبة للارض في هذه البـــلاد .

بلغت القرى العربية حد الاختناق جراء النقص في الاراضي لاغراض بناء المنازل والمراكز الجماهيرية والمدارس والعيادات . والسلطات المحلية العربية تلهث سنوات عديدة ولاتستطيع الحصول على قطعة أرض لاقامة مدرسة او عيادة او مركز ثقافي في القرية أو البلدة . وهل من قبيل الصدفة انه لا توجد حتى اليوم خرائط هيكلية في غالبية القرى العربية ؟ ولا وجود لمؤسسات تنظيم محلية للبناء في القرى العربية ؟وحيث يعاني الاهلون العرب على الرعاية تقوم السلطات بمصـــادرة مواشيهم وطردهم مـــن المراعي . ان أحداث قرية معاوية مؤخرا هي مؤشر على هذه السياسة .

كذلك برز التمييز في الميزانية ضد المجالس المحلية العربية فبينما يصل حجم الميزانية الى ١٦٤٧ مليار شاقل تصل نسبة حصة السلطات المحلية العربية الى ٢٤٥ ٪ في حين ان الاهالي التابعين للسلطات المحلية العربية تبلغ نسبتهم ١٢٪ من مجموع الاهالي التابعين للسلطات المحلية في البـــلاد .

● شـــارلى بيطون ●

حسب البنود التي تتالف منها الميزانية يمكن تخمين الوجهة التي تتجه اليها الحكومة حيث انها تعكس سياسة الحكومـــة الاجتماعيـــة — الاقتصادية على مدى عام .

ولا تحوي بنود الميزانية اي ذكر لقضية ابناء الاحياء الفقيرة بل على العكس فانها تشير بتدهور اضــــافي في وضع المسحوقين الاقتصــــادي والاجتماعي .

قبل سنة بالضبط نشرت «يديعوت احرونوت» خبرا «بشرا» بزيادة عدد العائلات التي تعيش تحت خط الفقر في القدس . ولو كانت الحكومة مسؤولة لتوجهت حالا صوب تجهيز الادوات والوسائل من اجل حل هذه المشاكل المؤلمة . ونذكر بأن الحزب الحاكم اليوم الحزب نفسه الذي وعد في مطلع العام ١٩٧٧ انه سيعمل من اجل القضاء على الفقر والتقاطب الاجتماعي خلال ٩ اشهر . ورئيس الحكومة مناحيم بيغن بشحمه ولحمه أعلن ان حكومته ستحسن الى الشعب .

ان تخفيض أسعار السيارات والاثـــاث الفـــاخر لن تؤدي دورا في زيادة وجبة الحليب التي جرى تقليصها اثر الغاء مخصصات السوبسديا وليس من شأنه تعديل التشويهات الاقتصادية — الاجتماعيـــة .

لقد جاءت كل هذه الاحابيل لمساعدة التجار والمصدرين الذين واجهوا صعوبات تسويق في اعقاب هبوط القوة الشرائية للجماهير ووصلوا الى شفا الافلاس . لقد قام أريدور باجراءاته هذه لانقاذ هذه الفئات مخفض أسعار السيارات لصالح الاغنياء ورفع اسعار المواصلات الشعبية التي يستفيد منها ذوو الامكانات المحدودة بشكل يمول فيه الفقراء اجراءات تخفيض أسعار السيارات والتلفزيونات الملونة .

لم يجر اي تقدم في بنود العمل والرفاه والصحة والتعليم والاسكان. ان زيادة المبالغ لا تغطي فوارق التضخم المالي . وعلى هذا الاساس فمن المتوقع تقليص وتجميد ملاكات ومخططات وخدمات الرفاه .

وبالمقابل ترصد الحكومة المليارات للمستوطنات الكولونيالية التي ستضطر الى اخلائها وربما تعويض ساكنيها بمليارات اضافية مثل بند التعويض على مستوطني سيناء بحجم ١٧ مليار ليرة وهو مبلغ يمكن به

بناء ١٧ الف وحدة سكنية لصالح مواطني الاحياء الفقيرة والازواج الشابة .
تضخمية ستجلب على البلاد كارثة اقتصادية ولذا يجب التصويت ضدها .
ان هذه الميزانية المبنية على حجم ٢٠٦٠ مليار ليرة هي ميزانيـــة

● ابراهام لفنبراون ●

في فترة حكم الليكود تغير ثلاثة وزراء مالية : سمحا ايرليخ ويغئال هوروفيتس ويورام اريدور . ولكل وزير كانت خطة اقتصادية خاصة . ايرليخ جلب « الانقـــلاب الاقتصادي » وعرف هوروفيتس بسياسة « لا يوجد معي » : لا يوجد معي لمخصصـــات السوبسيديا على الحاجيات الحيوية ولمساكن الازواج الشابة ولاهالي الاحياء الفقيرة ولرفـــع اجـــور العاملين ولوزارات الخدمات الاجتماعية ، ويوجـــد معي للمستوطنات الكولونيالية وللسوبسيديا لاصحاب رؤوس الاموال وللنفقات العسكرية الباهظة . والوزير اريدور معروف بسياسة تخفيض الاسعار وزيادتها . ففي حين ان الزيادة تشمل الحاجيات الحيوية — الكهربـــاء والميـــاه والمواصلات — فان التخفيض يشمل الحاجيات الكمالية . ورغم كل هذه الالاعيب ارتفع جدول غلاء الاسعار للمستهلك بنسبة ٥٤٥٪ في شهر شباط.

ظاهريا الخطة الاقتصادية مختلفة . ولكنها عمليـــا هي السياسة نفسها التي تقررها الحكومة ولا يقررهـــا هـــذا الوزير او ذاك . تقول السياسة نفسها لان السياسة الاقتصادية هي محصلة السياسة الحكومية العامة . وفي اطار سياسة الحكومة الحالية القائمة على الضم الاقليمي وتكريس الاحتلال والاستيطان والحرب والعدوان المستمر على لبنـــان ستبقى الميزانية العامة كما هي عليه اليوم اي سيخصص ثلثاها لاغراض الانفاق العسكري وتسديد الديون الخارجية والفوائد عليها ويبقى الثلث الاخير فقط مخصصا لميزانيات بقية الوزارات .

ولهـــذا فانه نتيجة لهذه السياسة سيستمر التضخم المالي وزيادة الاسعار وستزيد الديون الخارجية وسترتفع نسبة العجز ولن تحل هذه المشاكل كل احابيل اريدور الانتخابية .

لقد قام اقتصاديو شركـــة الاستشارة « ناشيونال كونسلتنتس » بتحليل خطة اريدور الاقتصادية . ومما جاء في التحليل انه خلال اشهر معدودة سيبرز من جديد الضغط التضخمي وذلك في اعقـــاب الزيادة في الطلب وستضطر الحكومة الى تمويل الفائض في الطلب بواسطة تسريب الاموال . وستشتد الزيادة في الاستيراد العجز في ميزان المدفوعات . في فترة التضخم المالي المتسارع ستكون كل محاولة على نمط خطـــة اريدور لمدى قصير فقط وبعد مرور اشهر معدودة ستسبب زيادة في الطلب وتشديد مظاهر التضخم المالي .

هذه السياسة ، كما اسلفت ، ستؤثر على زيادة العجز في ميزان المدفوعات . وحسب معطيات وزارة المالية سيزيد هذا العجز من ٣٤٩٦ مليار دولار في السنة الماضية الى ٥٤٠٣ مليار دولار في هـــذه السنة . وهذا توقع متفائل ، فحسب معطيات بنك اسرائيل من الممكن ان يصـــل العجز الى ٥٤٥ مليار دولار .

### الفقر يسابق التضخم المــالى

لقد بذل الليكود كل ما في وسعه من اجل تشجيع النشاط المـــالي وجني الارباح لصالح اصحاب رؤوس الاموال بـــدل الصرف على الانتاج والصناعة وتطوير الاقتصاد . وما هو وضع العمال مقابل ذلك ؟ : لقـــد حدث اكثر من ذنب عن بحث دائرة الابحاث والتنظيم في مؤسســة التأمين القومي الذي جاء فيه ان ٦٢ الف عائلة في البلاد ، يعمـــــل اربابهـــا كأجيرين ، عاشوا في العام ١٩٧٩ تحت خط الفقر . وخط الفقر حسب تحديد التأمين القومي هو حوالي ٢٠٪ من متوسط الاجور في البلاد . وفي اسعار اليوم يبلغ حجم هذا الخط ٨٤٠ شاقلا للشهر الواحـــد . ويبلغ عدد انفار العائلات التي تعيش اربابها في ١٩٧٩ اقل من خط الفقر ٢٨٥ الف نسمة يعادلون نسبة ١٤٪ من مجموع انفار عائلات الاجيرين في البلاد. ويشير البحث الى زيادة نطاق الفقر بين اوساط عائلات الاجيرين بـــين الاعوام ٧٧ — ١٩٧٩ بشكل مثير للقلق . ففي العـــام ١٩٧٧ بلغ عـــــدد العائلات التي تعيش تحت الفقر ٦٤٤٣٠٠ الف عائلة بينما وصل عددهـــا في العام ١٩٧٩ الى ١١٤ الف عـــائلة .

هذا هو طابع سياسة حكومة الليكود : فقر للعاملين وفقر الاجيرين عموما وارباح دسمة لاصحاب رؤوس الاموال . وميزانية الدولة العامة تعبر عن هذه السياسة ولهذا فاننا نصوت ضدهـــا .

# انــا غاغارينا :
# كــان ولــداً عــاديــا ..

بقلم الصحفي ليونيد لازاريفتش
( عن « سوفيتسكايا بانوراما » )

في ال ١٢ من نيسان ١٩٦١ اجتذب الاتحاد السوفييتي اهتمامات كل انسان في كرتنا الارضية . فلاول مرة في تاريخ الانسانية يحلق انسان لمدة ١٠٨ دقائق على متن سفينة فضائية تدور حول الكرة الارضية . كان ذلك الانسان هو المواطن السوفييتي يوري الكسيفتش غاغارين ، الذي ولد عام ١٩٣٤ ، والذي دخل التاريخ وعلى متن سفينة « فوستوك » معلنا بدء عصر الفضاء . ومنذ ذلك التاريخ حقق العلماء السوفييت ورجال الفضاء من الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى العديد من الانجازات العلمية الرائعة ، ويكفي في هذا الاطار ان نشير الى ان المحطة المدارية ( سليوت – ٦ ) لا تزال تواصل تحليقها منذ اكثر من ٣ اعوام ( اطلقت في ٢٩ ايلول ١٩٧٧ ) واستقبلت ١٤ طاقما من رجال الفضاء بما فيها ٧ طواقم دولية . اذ شارك في هذه الطواقم رجال فضاء من تشيكوسلوفاكيا وبولندا والمانيا الدمقراطية وهنغاريا وفيتنام وكوبا ومنغوليا . ويجري رجال الفضاء العديد من التجارب والبحوث العلمية في الفضاء الخارجي . ويستفيد من المعلومات التي تصدرها المحطات الفضائية العلمية ١٠٠ معهد علمي في الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى .

ويذكر ان مجلس السوفييت الاعلى ، وبمرسوم خاص ، قرر في عام ١٩٦٢ ان يكون التاسع من نيسان يوما لرجال الفضاء . وفي ذلك تخليد لذكرى تحليق رجل الفضاء الاول يوري غاغارين . وبهذه المناسبة ننشر مقالا كتبه الصحفي السوفييتي ليونيد لازاريفتش .

● اول رجل فضاء في العالم يوري غاغارين يتوسط والديه ( صورة تاريخية من الارشيف ) ●

لم تعرف عائلة غاغارين ان ابنها سيصبح اول رجل فضاء في العالم . وعندما نشرت كل محطات الاذاعة الانباء عن حلول عصر الفضاء في كل مكان في العالم همست والدة رائدة الفضاء الاول في العالم : « انظروا ماذا فعل ! .. » وخلعت معطفها وخرجت من بيتها الصغير ( الذي اصبح فيما بعد متحف غاغارين ) وسارت في الشارع الذي يحمل الآن اسم غاغارين ، القريب من الساحة التي ينتصب فيها تمثال غاغارين اليوم ووصلت الى طرف المدينة التي سميت هي ايضا غاغارين . كانت تردد من وقت لآخر : « انظروا ماذا فعل ! .. » واسرعت الى زوجة ابنها التي تعيش على بعد ٢٠٠ كيلو متر ، ليس بعيدا من موسكو ، والتي كانت منذ لحظات قد وضعت ابنتها الثانية .

خلال ذلك كان والد اول رجل فضاء الكسي غاغارين ، في طريقه الى قرية مجاورة لمساعدة احد اصدقائه على بناء بيت . وفي الطريق قابل احد معارفه . وسأله الرجل : « ما هي رتبة ابنك » ؟

– « ملازم اول » اجاب الكسي غاغارين . ( صحيح كان يوري قبل طيرانه برتبة ملازم اول ) .

– « بامكانك ان تحتفل : فسميك الميجر غاغارين سيكون اول من يطير في الفضاء الخارجي » . وواصل كل منهما السير في طريقه .

ربما كان الكسي غاغارين آخر واحد في العالم يعلم ان ابنه هو رجل الفضاء هذا .

وفي عشية العيد العشرين لهذا الطيران الرائع قابل مراسل « نوفوستي » ، ليونيد لازاريفتش والدة رجل الفضاء الاول ، آنا غاغارينا ، وطلب منها ان تقول بضع كلمات عن ولدها :

– « اظن ان يوري اخفى حقيقة انه كان يتدرب لكي يصبح رجل فضاء . لقد اراد ان يجنبنا القلق والازعاج . منذ حداثته حاول ان يكون مستقلا بقدر الامكان وان لا يسبب لنا القلق . لقد درس جيدا ولكنه ترك المدرسة وذهب الى موسكو ليحصل على مهنة عامل . كانت لنا عائلة كبيرة وكانت حياتنا بعد الحرب صعبة نوعا ما مثل آخرين كثيرين . وكان طلاب مدرسة التخصص يتلقون المساعدة الكاملة من الدولة . وعلاوة على ان يوري واصل دراسته فقد انتسب الى مدرسة العمال الشباب الثانوية في المساء وانهى الصف السابع . وهذا مكنه من الدخول الى التخنيكوم .

● سؤال : هل كنت كثيرا ما ترين ابنك بعد الطيران ؟

■ جواب : ليس كثيرا كما احب ان اراه بوصفي والدة . كان رجلا مشغولا . وكان بعد لطيران آخر كمساعد لفلاديمير كوماروف الذي كان يحضر السفينة « سيوز » ، ويقود الطائرات كما كان يعمل في السابق . ويساعد في تدريب رجال فضاء جدد . ولكنه لم ينس موطنه وقال مرارا : لقد سافرت الى مختلف انحاء العالم ولكني لا أشعر بالراحة الا في البيت » .

عندما حضر يوري لزيارتنا كان حضوره عيدا عظيما بالنسبة للجميع ، ليس بالنسبة لاقاربه . أعداد هائلة من الناس وفدت الينا ، وكانت لديه ابتسامة وكلمة طيبة ونصيحة ما لكل واحد منهم .

وانتخب يوري مرتين كنائب في السوفييت الاعلى من جمهور الناخبين . وكالعادة كان يستقبل بانتظام الشعب العامل ولكنه كان دائما يضع كل روحه في عمله . واحب الناس أن يأتوا اليه ليتحدثوا عن الامور الشخصية ، عن مشاكل العمل ، عن كل شيء يرونه هاما . وكان يوري يستطيع أن يستمع لهم ويعرف الصالح من الطالح ويساعدهم .

● سؤال : هذا يعني ان يوري ذاق طعم الشهرة المس كذلك ؟ مهما يكن من امر فان اناسا اقل شهرة يدخل الغرور الى نفوسهم .

■ جواب : انت تعلم ان صدره كان يضيق نوعا ما من شهرته ومن اية احتفالات على شرفه وكان يعمل كل ما يستطيع لكي يتجنبها . واذكر كيف قرر سكان مدينتنا أن يحيوا يوري بعد الطيران ، اراد بعضهم حتى ان يحمله على طول شوارع المدينة . فقد تذكروا كيف رحب الناس هنا بالقائد العسكري كوتوزوف بعد ان هزم نابليون . ويبدو ان يوري كان يعرف ذلك : فقد جاء سرا قبل ساعتين من الموعد المحدد . وبعد ذلك عندما اطروه في الاجتماع بدا عليه الارتباك .

حدثني احد اصدقاء يوري ، مرة ، قصة . عندما كانوا يصطادون قرر ان يقضي ليله في اقرب قرية . ولكن يوري رفض ذلك بصراحة . وقال انه يتوجب علينا ان لا نسبب لهم كثيرا من الازعاج . لذلك قضوا الليل فوق ركام من القش .

● سؤال : كل من عرف رجل الفضاء الاول يؤكد على مميزاته هذه . فهل هذه المميزات كانت معه في ايام حداثته ؟

■ جواب : لا اريدك ان تظن ان يوري كان انسانا غير عادي . لقد كان ولدا عاديا احب العمل . الحياة نفسها علمته أن يعمل لانه كان مجبرا على مساعدتي وزوجي . لقد كانت لاطفالنا مميزاتهم ولكنها مع ذلك كانت مميزات بسيطة : كانوا يساعدون الذين هم اصغر منهم ، يقطعون الحطب ويجلبون الماء .

اريدك ان تفهم ما يلي : لقد ربينا رجلا عاديا لكي يعيش بين الناس ويكون مفيدا لهم . ويوري برع في هذا تماما . عندما سقط زميل له في الصف مريضا كان ابني يزوره كل يوم ويساعده على اعماله البيتية . هذا الرجل هو اليوم معلم . ومؤخرا قال لي : لولا مساعدة يوري لكنت بلا ريب تركت المدرسة .

كان ابني على استعداد دائما للعناية بالناس . وعندما كان يدرس في معهد التخنيكوم في ساراتوف عاد الى البيت في اثناء عطلته الاولى وجلب هدايا لكل اقاربه : شالا لي ، وشالا لاخته ، دراجة لابنة اخته .. لقد حمل يوري معه الهدايا بعد أن انهى دراسته لكي يسعد عائلته . ربما واجه أوقاتا صعبة ولكنه عرف انه يتوجب عليه تحملها .

كان يوري سوفييتيا عاديا . كان من الممكن ان لا يصبح رجل فضاء .

ولكن مهما كان من الممكن أن يصبح فلا بد انه سيكون حي الضمير في مهنته وعمله .

---

المواطنون السوريون في هضبة الجولان المحتلة :

# ممارسات الاحتلال الاسرائيلي ابشع من ممارسات المحتلين الفرنسيين

**اصدر ٢٨ شخصية وطنية من هضبة الجولان السورية المحتلة بيانا الى الرأي العام العالمي والاسرائيلي ادانوا فيه ، باسم اهالي الهضبة السورية المحتلة الصامدين على ارض وطنهم والمتشبثين بعروبتهم وبجنسيتهم السورية ، ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلي القمعية في هذا الجزء المحتل من الوطن الام سوريا . ويذكر ان مجموعة من الشخصيات الوطنية كانت في الـ ٢٥ من آذار الماضي قد وجهت صفعة رنانة لسلطات الاحتلال الاسرائيلي ، وذلك باصدار « الوثيقة الوطنية للمواطنين السوريين في المرتفعات السورية المحتلة » ، كانت « الاتحاد » نشرتها في عددها الصادر في الثالث من نيسان . وفيما يلي تنشر « الاتحاد » بيان المواطنين السوريين في المرتفعات السورية المحتلة الى الرأي العام العالمي والاسرائيلي كاملا .**

## بيان للرأي العام العالمي والاسرائيلي

منذ بداية الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧ ونحن ، اهالي وسكان هضبة الجولان السورية المحتلة ، نعيش ظروف الاحتلال العنصري . ونلقى على يد السلطات الاسرائيلية المحتلة صنوفا والوانا من الاضطهاد والتعسف تجعل ويلات الاحتلال مضاعفة . واذ نسلط الضوء على الظلم الواقع علينا اليوم من خلال هذا البيان ، فنحن نناشد في الوقت نفسه كل الذين يهمهم ان تصان كرامة وحضور الانسان ، التي هي بالتالي قضيتهم ، لان القضية الانسانية لا تتجزأ . والشرفاء والدمقراطيون الحقيقيون في كل الامم والشعوب تجمعهم في نهاية المطاف وحدة الآمال والمصير المشترك .

واننا اذ نجد اليوم انه بات لزاما علينا ، ان نرفع اصواتنا بالشكوى والتذمر اكثر من اي وقت مضى ، وذلك لان الهجمة التي تشنها الآن سلطات الاحتلال الاسرائيلي على مواطنينا لم تعد تقف عند حد المعاملة الغاشمة الرافقة للاحتلال والتي يتوقعها كل البشر الذين يتعرضون له ، بل تعدت الحدود المألوفة الى ابعد من ذلك بكثير . فقد اصبحنا مهددين بفقدان جنسيتنا الوطنية .

- السلطة الاسرائيلية المحتلة تضع كل ثقلها بالميزان لاجل سلبنا جنسيتنا العربية السورية . ودمجنا بالكيان الاسرائيلي . وذلك لاسباب لم تعد خافية على احد ، الا وهي خلق الشكوك والريبة بنا وعزلنا عن اخوتنا وابناء امتنا العربية . ودق اسفين بيننا وبينهم . والاصطياد في الماء العكر .

لهذا راحت تروج من خلال وسائل اعلامها الاكذوبة التي اصبحت مشهورة . وهي ان اكثرية سكان الجولان تطالب بضم الهضبة لاسرائيل . ونشروا اكثر من مرة ان رئيس مجلس محلي مسعدة يطالب ، مع غيره من العملاء ، بتطبيق القانون الاسرائيلي في الهضبة وضمها الى اسرائيل . مع ان هذه السلطة تعلم علم اليقين ، انه وشلته عملاء لها [illegible] تعيينه على اساس انه قبل التعاون مع السلطة المحتلة لاقصى الحدود . وبقرار صادر عن الحاكمية العسكرية رغما عن ارادة السكان . ومثله يوجد في كل شعب . والكثير من امثاله العملاء ، لم يكونوا في اي زمان ومكان المعبرين عن حقيقة الموقف الجماهيري ولا عن اصالة الشعب وحسه ونواياه .

واستمرت هذه السلطة في تجنيها على كرامتنا . محاولة وأد الحقيقة وطمسها . ولكن الحقيقة هي دائما كالشمس لا يمكن لاحد ان يمنع شروقها . وقد هب كافة المواطنين في المرتفعات السورية المحتلة ، ضد الهجمة الشرسة التي تشنها السلطة المحتلة على شخصيتنا الوطنية . واستعملوا الوعيد والتهديد والضغوط المادية والمعنوية والنفسية لتنفيذ رغبتها . وشارك في هذه الهبة الشعبية الهادرة . وفي مقاومة هذه السياسة الجائرة كل ابناء المجتمع . ولم يتقاعس الا حفنة العملاء التي وقف منها جميع المواطنين الموقف الذي تستحقه . فقد تعاهد الجميع عهدا لا رجعة عنه وهو : ان كل من يثبت عليه التجنس بالجنسية الاسرائيلية يقاطع ويحرم التعامل معه او مشاركته افراحه واحزانه او التزاوج معه ، او السماح له بحضور الشعائر الدينية لان الخائن لا دين له . ومع هذا لم تتخل السلطة المحتلة عن كيدها بعد . ولا زالت تضغط وتساوم وتحتال لايقاعنا في شراكها واغتصاب شرفنا الوطني والقومي . متجاهلة ماضينا وخلفيتنا التاريخية الايجابية وغير عابئة بمنطق التاريخ ، الذي لو امعنت النظر فيه لاكتشفت بانه لا يمكن لنا ان نكون اقل وفاء واخلاصا لوطننا الحبيب وامتنا العربية الكريمة . من ابائنا واجدادنا واسلافنا الكرام ، الذين لم يسكتوا على ضيم وناضلوا ضد كل احتلال تعرضت له بلادنا العزيزة .

واليكم عينات من الممارسات ذات الصفة الدائمة ، والتي اصابتنا على مدى اربعة عشر عاما من الاحتلال باضرار معنوية ومادية لا يستهان بها :

١ – لم يتورع الحاكم العسكري مؤخرا عن التدخل بشؤون الاهالي الدينية . وهدد عددا من رجالات الدين في هضبة الجولان ، محاولا ثنيهم عن موقفهم الشريف الحازم ضد المؤامرة على جنسيتنا العربية السورية . وقام عساكر اسرائيليون بامر من الحاكم العسكري ، بحراسة العملاء عندما قاموا بالتسلل الى داخل المجلس الديني في بلدة بقعاثا ، رغما عن ارادة مشايخ الدين الذين رفضوا مجالسة اعوان السلطة المحتلة وانصار الجنسية الاسرائيلية ، في بيوت العبادة . وشتموا ايضا رجال دين وهم في طريقهم الى بيوت العبادة ، وتعرضوا لاحدهم محاولين ضربه مع توجيه عبارات تسيء لكرامته الشخصية وللدين نفسه .

هذا مع العلم انه لا في زمن الاحتلال التركي ولا الافرنسي حصل شيء من هذا القبيل . ولم يسبق في اي عهد مضى ان تدخلت السلطة الحاكمة بخصوصياتنا الدينية الا في زمن الاحتلال الاسرائيلي فقد امر الحاكم العسكري ، المسؤول عن الاوقاف الدينية في مجدل شمس ، بازالة الهلال عن القبة القائمة فوق ضريح احد الاولياء ، مقررا هكذا وبكل استخفاف بمقدساتنا ان الهلال من شعارات المسلمين والدروز ليسوا بمسلمين . هذا مع ان الدروز يعتبرون انفسهم فرعا اصيلا من الدوحة الاسلامية العربية .

٢ – فرضت السلطة المحتلة علينا مجالس محلية ومذهبية معينة بأوامر عسكرية . رؤساؤها واعضاؤها موظفون عند السلطة . وهم لا يمثلون المواطنين بأي حال بل يمثلون السلطة التي عينتهم .

٣ – فرضت علينا مناهج التعليم الاسرائيلية ، ولم تستجب لارادة السكان بابقاء المناهج التي كانت مقررة قبل الاحتلال . وهي تبغي من ذلك طبعا محو الشخصية الوطنية للجيل الصاعد ان استطاعت . وسمحت بانخفاض المستوى التعليمي بشكل واضح لدرجة ان عدد الراسبين من الطلاب الثانويين يتزايد عاما بعد عام . وهذا ينسجم مع سياسة التجهيل التي تستهدف من تطبيقها تدجين ابنائنا ان امكنها الحال وجعلهم اسهل قيادا . وافرغوا المدارس من معلمين مؤهلين لا ذنب لهم سوى تضامنهم مع قضية مجتمعهم الوطنية .

٤ – نحن نعيش في سجن الاحتلال ومنذ بدايته عام ١٩٦٧ . لا يسمح لمواطنينا بمغادرة المنطقة لاي قطر عربي ، مهما كانت الغاية انسانية لا عن طريق الجسور المفتوحة ولا غيرها .

٥ – اغتصبت مياهنا الجوفية في اكثر من مكان ( اليعفوري ، المشرفة ، راس بو سعيد ) ولصت منا بركة رام . وحولت مياهها الى المستعمرات التي اقامتها في الجزء المحتل من الجولان .

٦ – تجبى من مواطنينا ضرائب باهظة باسم ضريبة الدخل التي هي من وجهة قانونية يجب ان تجبى من مواطني دولة اسرائيل . متجاهلة كوننا سوريين واقعين تحت الاحتلال . وهي تشن على المواطنين المتخلفين عن دفع الضريبة حملات بوليسية وتداهم بيوتهم وتحجز الاثاث والمفروشات وترابط على الطرق لسلب اصحاب السيارات والتراكتورات الزراعية ، للضغط على السكان وتسليمهم فلوسهم باسم ضريبة الدخل .

٧ – حرمت علينا الوصول لالوف الدونمات من ارضنا في جبل الشيخ وحول قرانا واقامت عليها المنشآت السياحية . وامكنة التزلج والمصاعد . ولا تحسب حسابا لحقوقنا المادية مع ان قرانا بأمس الحاجة للمال لاقامة مشاريع اساسية كالمدارس والشوارع والخدمات الصحية فيها .

٨ – لا تسمح مطلقا باقامة الجمعيات الخيرية والانسانية ، بحجة انها ستكون منظمات سياسية . وفي الوقت نفسه تحاول ان تفرض على الفرق الرياضية لدينا الانتماء للهستدروت .

٩ – اصبح ابن الهضبة السورية المحتلة مضطرا للتعايش مع الواقع المفروض عليه قسرا لتأمين المعالجة الطبية عن طريق المشاركة بالكوبات حوليم الهستدروتية .

١٠ – تمنع سلطات الاحتلال اللقاءات التي تحدث مرة كل نصف شهر تحت خيمة الامم المتحدة لمدة ساعتين عمن تريد وتمنحها لمن ترغب ، ضاربة عرض الحائط بحقوق اهالي الجولان الانسانية .

١١ – فرضت ولا زالت تفرض الاقامات الاجبارية ، محاولة قمع الروح الوطنية العالية السائدة بين السكان . وفصلت معلمي مدارس للاسباب نفسها وتهدد بفصل عمال وموظفين .

١٢ – تهدد السلطة المحتلة بردم الابار والبرك المحفورة والقائمة منذ سنوات لغاية ري الاشجار المثمرة وري المزروعات . وتهدد بهدم عشرات البيوت . وباغلاق حوانيت وبالامتناع عن اعطاء رخص لاقتناء تراكتورات زراعية ووسائل نقل ، وبمنع رعاة المواشي من اخذ مواشيهم للمراعي التي كانت ولا زالت من قديم الزمن اماكن مخصصة للرعي . وهددوا بعض الشبان برميهم في حقول الالغام قرب خط وقف اطلاق النار . واوثقوا يدي ورجلي شاب ووضعوه طول الليل في حفرة تستعمل لتشحيم السيارات تقع قرب مقر الحاكم العسكري . وهي تفعل ذلك كله لتخويف السكان ولكي يرضخوا لرغبتها ويستبدلوا جنسيتهم بالجنسية الاسرائيلية .

١٣ – تمارس السلطة الاسرائيلية الضغط لاجبار كافة المواطنين على التعامل مع مؤسسة التأمين الوطني الاسرائيلية – ولا تراعي مشاعرهم الروحية – حيث يوجد قسم هام منهم لا يريد التعامل مع هذه المؤسسة الاسرائيلية لاسباب دينية ووجدانية وادبية . وتقوم بالحجز على بيوت وممتلكات المواطنين لهذه الاسباب .

١٤ – لا تسمح السلطة الاسرائيلية المحتلة للشخصيات الوطنية بمقابلة مبعوثي الامم المتحدة ومؤسساتها ، الذين يوفدون احيانا لاستقصاء حقائق الوضع في المناطق المحتلة ودراسة الظروف التي يعيشها المواطنون من خلال الاحتلال ، بل لا يعرف احد عن مجيئهم الا من خلال وسائل الاعلام . وتنظم في الوقت نفسه اللقاءات بين هؤلاء المبعوثين وعملائها .

١٥ – تمنع الكثير من طلابنا في هضبة الجولان المحتلة ، من الذين ينهون الدراسة الثانوية ، من الالتحاق بالجامعات السورية ، حيث يمكنهم تلقي العلوم الجامعية مجانا مع تأمين متطلباتهم المعيشية والتعليمية .

١٦ – سلطة التعليم في هضبة الجولان تابعة مباشرة للحكم العسكري . وفرضت هذه السلطة مادة « التراث الدرزي » على المنهاج التعليمي . علما بانه لا يوجد تراث درزي لدينا خاص بنا ، بل ان تراثنا هو تراث الامة العربية . وجاءت مادة التراث هذه على حساب المواد الرئيسية للفرع العلمي ( رياضيات ، كيمياء ، فيزياء ) . مع العلم ان الطلاب واهاليهم احتجوا على ذلك بشدة .

١٧ – الحكم العسكري في هضبة الجولان لم يسمح لنا بانجاز مشروع المياه الذي بدأناه منذ سبع سنوات ، والذي نعتمد عليه لري بساتيننا في مجدل شمس ومسعدة والانابيب مهيأة منذ اربع سنوات ، وموضوعة في العراء تنتظر السماح بتركيبها . مع العلم انها كلفتنا مئات الالوف من الليرات .

عزت جميل منذر . هايل حسين شعلان . صالح صعب . حماد [illegible] . عبد الله القنشي . كامل محمد [illegible]

التواقيع

صلاح الدين فرحات . معين ابو شاهين . يوسف خزاعي مسعود .

— البقية على صفحة ٥ —

---

في المناطق المحتلة وفي اسرائيل

# شعب واحد في وجه المؤامرة على لبنان !

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – « تتابع جماهير شعبنا الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة باهتمام وقلق شديدين المؤامرة الجديدة التي تنفذ حاليا على الساحة اللبنانية ضد جماهير الشعبين الفلسطيني واللبناني . ونرى في هذا التفجير المفتعل ، الذي اقدمت عليه عصابات الكتائب الانعزالية ، نتاجا للمخطط الامبريالي الهادف الى تصفية حركة التحرر الوطني العربية وفي طليعتها منظمة التحرير الفلسطينية لاحكام السيطرة الامبريالية على المنطقة » ، هذا ما اعلنته الهيئات والمؤسسات الوطنية في الاراضي العربية المحتلة ، في بيان اصدرته يوم الاربعاء الماضي .

واوضح البيان ان القوى الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية تحاول ، بعد فشل مؤامرة « كامب ديفيد » وعن طريق تفجير الوضع في لبنان ، الى فرض تحالفاتها الرجعية على الشعوب العربية ، سواء اكان ذلك بالتآمر المباشر ام بالصمت على هذا التآمر وانتقاد الموقف السوري . واعلن البيان : « ان جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة تجدد اعلان موقفها الداعم لمنظمة التحرير وللحركة الوطنية اللبنانية وللتحالف القائم بينهما وبين جمهورية سوريا العربية » .

وكانت الجماهير العربية والقوى الدمقراطية في اسرائيل قد اعلنت سخطها على هذه المؤامرة الامبريالية الصهيونية وحذرت من مغبة اقدام حكام اسرائيل على تنفيذ مغامرة عسكرية في لبنان من شأنها ان تشعل فتيل مواجهة عالمية في المنطقة .

واستقبلت الجماهير العربية في اسرائيل باشد مشاعر السخط والقرف ما نشرته صحيفة « معريف » ( الاثنين ٦–٤–٨١ ) من ان المحامي جميل شلهوب وبعض من اسمتهم بـ « قادة الاقليات » توجهوا الى مناحم بيغن طالبين منه العمل « بصورة جدية وفعالة لمنع مجزرة ضد شعب في دولة مجاورة » . فهذه « القيادات الاقلياتية » تصمت صمت اهل الكهف عن ممارسات حكام اسرائيل القمعية والاضطهادية ضد جماهير الشعب العربي الفلسطيني في اسرائيل وفي المناطق المحتلة ، الا انها سرعان ما تتحرك ، وباشارة من فوق ، للتحريض على حركة التحرر الوطني الفلسطينية وعلى القوى الوطنية اللبنانية ، وللانضمام الى اشد الاصوات عدوانية ومغامرة في اسرائيل .

وفي الوقت نفسه فان الجماهير العربية في اسرائيل رأت في هذه التصريحات ، وخصوصا فيما اذاعه راديو اسرائيل عن قيام المحامي جميل شلهوب « بدراسة امكانية تجنيد مسيحيين من العرب في اسرائيل للتطوع الى جانب الميجور سعد حداد » ، اشارة الى افلاس حكام اسرائيل وفشل مخططاتهم العدوانية المغامرة ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني .

---

# مقترحات برجنيف تستهدف تعزيز السلام في اوروبا والعالم كلــه

**براغ – اجتمع في براغ وفد الحزب الشيوعي السوفييتي برئاسة ليونيد برجنيف مع قادة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي . وقد اعار الطرفان في الاجتماع بالغ الاهتمام لتوطيد العلاقات المتعددة الجوانب بين الحزبين والدولتين .**

وقال الزعيم السوفييتي ، برجنيف ، ان البلدان الاشتراكية دخلت الثمانينات اقوى من جميع النواحي . ولكن المهمات اليوم اجد مما كانت عليه في الماضي ، وان الجبهة الرئيسية الان هي الجبال الاقتصادي .

واشار الطرفان في سير تبادل الآراء حول القضايا الدولية الى الدور الخاص الذي تؤديه المقاومة الاشتراكية في قضية تعزيز الانفراج والتصدي لدسائس الرجعية والامبريالية .

واستنكر المشتركون في المحادثات خطط واشنطن وبعض بلدان حلف شمال الاطلسي الرامية الى البدء بمرحلة جديدة كيفا من سباق التسلح والاخلال بالتوازن الاستراتيجي القائم في اوروبا وفي العالم لصالحهم .

هذا واثار الخطاب الذي القاه ليونيد برجنيف في مؤتمر الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي في براغ والذي تناول فيه اهم قضايا الوضع الدولي الراهن اصداء واسعة في كل انحاء العالم .

وكتبت صحيفة « سان فرانسيسكو اكزيمنر » الامريكية تقول ان ليونيد برجنيف اذ خطب في قلب اوروبا دعا الغرب من جديد الى فرض حظر مؤقت على توزيع الصواريخ النووية المتوسطة المدى في القارة .

واشارت صحيفة « سفيتسكا دانج بلاد » السويدية واسعة الانتشار الى اهمية هذا الاقتراح السوفييتي . وقالت انه اذا قبل الغرب هذا الاقتراح فقد تمهد الطريق نحو مواصلة التفاوض حول تقليص الاسلحة والصواريخ النووية .

وذكرت صحيفة « النداء » اللبنانية ان ليونيد برجنيف طور في خطابه الاقتراحات السلمية التي كان قد تقدم بها في المؤتمر ال ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي .

واشارت الصحيفة الى ان هذه الاقتراحات لا تستهدف الدعاية بل المساعدة على التوصل الى اتفاقات تقبلها الاطراف من اجل السلام في اوروبا واسيا وغيرها من بقاع العالم .

---

# تيخونوف يؤكد حرص بلاده على ابعاد الحرب ولجم سباق التسلح

**فيينا – اكد نيقولاي تيخونوف ، رئيس الوزراء السوفييتي ، ان الحرص على ابعاد خطر الحرب ولجم سباق التسلح كان وسيظل محورا رئيسيا لسياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية .**

ودعا تيخونوف مجددا ، في حفلة استقبال اقيمت تكريما له في فيينا التي وصل اليها في زيارة رسمية ، الى استئناف المباحثات حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية .

وبهذا الصدد ذكر الاقتراحات السوفييتية بشأن فرض حظر على مرابطة الصواريخ النووية متوسطة المدى في اوروبا وتوسيع مناطق الثقة المتبادلة .

وقال تيخونوف ان القيادة السوفييتية تنتظر ان تلاقي المبادرات السلمية السوفييتية ، التي عرضها الحزب الشيوعي السوفييتي في مؤتمره الاخير والتي تشمل سلسلة واسعة من القضايا بما فيها قضية الشرقين الادنى والاوسط وقضية الخليج العربي والمحيط الهندي والشرق الاقصى ، ان تلاقي هذه المبادرات القدر اللازم من الاهتمام من قبل حكومات العالم .

واكد برونو كرايسكي ، مستشار الدولة النمساوية ، في حديثه في الحفلة نفسها ، ان بلاده ترفض مبدئيا استخدام القوة في العلاقات الدولية . ودعا الى تجديد المفاوضات حول الحد من انتشار الاسلحة النووية في اوروبا وتخفيض مدخراتها والى عقد مؤتمر دولي حول قضايا الانفراج العسكري ونزع السلاح في اوروبا .

---

# حول العالم × حول العالم × حول العالم

### ✻ هدية ذات قيمة ✻

● ارسلت « جمعية تضامن الايطاليين الدولية » مؤخرا هدية رائعة الى اعضائها ومؤيديها في الولايات المتحدة الامريكية هي عبارة عن تمثالين منحوتين لمريم العذراء يبلغ طول الواحد منهما حوالي المترين . الا ان وصول هذه الهدية اثار اهتماما واسعا لدى شرطة نيويورك فقررت فحصهما على الرغم من احتجاجات القس الفريدو باسكوالا الشديدة اللهجة .

وذكرت صحيفة « حريات » التركية انه كان لدى القس الفريدو باسكوالا اساس جدي لاحتجاجاته اذ عثرت الشرطة على ٦ كيلوغرامات من الهيروين .

### ✻ بين المحترفين والهواة ✻

● تعرض ليون سبينكس ، الملاكم الذي كان يحمل لفترة ما لقب بطل العالم في الملاكمة في الوزن الثقيل ، الى اعتداء عليه في مدينة ديترويت في الولايات المتحدة الامريكية . فقد قام « الهواة » بالاعتداء عليه وتشليحه من كل امواله وحتى من السلسلة الذهبية التي تقلدها . ولم يتمكن سبينكس من الدفاع عن نفسه . وكما يظهر حتى هؤلاء المحترفون غير قادرين على الدفاع عن انفسهم امام هجوم « الهواة » !

### ✻ لاشباع حب المغامرة ✻

● توجهت مجموعة من السياح الكنديين في سيارات الباص الى منطقة يوكاتانا في المكسيك . وفي الطريق خرجت مجموعة من المسلحين والملثمين من الغابات واعترضت طريق هذه المجموعة من السياح الذين . وقد ارتعب المسافرون .. في الوقت الذي حاول البعض الآخر المقاومة .. وفي الحال اجبر المسلحون سائقي السيارات على السير وابتدوا السياح [illegible] المسلحين .. وبعد ان وصل سائقو السيارات الى هدفهم اتضح لهم ان هذا الاختطاف المسلح هو جزء من البرنامج لاشباع حب المغامرة لدى السياح . وكتبت صحيفة « تاسوب اندبيندنت » ان السياح كانوا بحاجة لاسبوعين كاملين لتهدئة اعصابهم بعد هذا الاشباع لحب المغامرة ..

### ✻ وبـــاء .. ✻

● ينتشر وباء تعاطي المخدرات بين الجنود والضباط الامريكيين ، الذين يؤدون الخدمة العسكرية في اراضي المانيا الغربية . وتفيد الاحصاءات ان حوالي ٨٠٪ من هؤلاء الجنود يتعاطون ما يسمى بـ « المخدرات الصلبة » ذات المفعول القوي .

ويثير انتشار هذا الوباء بين الجنود الامريكيين اشد المخاوف لدى مواطني اوروبا خصوصا وان هؤلاء الجنود بالذات مسؤولون عن مراقبة تحركات الاسلحة النووية ومخازن اسلحة الابادة الجماعية .




# صراع حامى الوطيس بين فرق القــاع في الدرجتــين الممتازة والقطرية

✻ هبوعيل تل أبيب — بطل الدوري ٨٠ — ١٩٨١ ✻
بيتار تل أبيب ومكابي حيفا وبيتار القدس الى الدرجة الممتازة ✻
١٠ فرق من الممتازة و ١٠ فرق من القطرية تتصارع من أجل البقاء ✻

**حيفا — لمحرر الشؤون الرياضية — يمكن القول، وقد بقيت على انتهاء مباريات الدوري الممتاز في كرة القدم ٥ مباريات، ان الصراع على بطولته قد حسم وان انظار المراقبين وعشاق كرة القدم تتركز الان على الصراع القاسي بين فرق القاع للافلات من شدق خطر الهبوط الى الدرجة القطرية.**

وتشارك في هذا الصراع عشر فرق تحتل المرتبات ٦ — ١٥ في حين ان الفارق بين المرتبة ٦ والمرتبة ١٥ هو ست نقاط فقط.

لقد حملت الدورة الـ ٢٥ هذا السبت مفاجأة غير متوقعة هي هزيمة فريق القمة هبوعيل ريشون لتسيون (مرتبة ٢)، الذي يصارع لاجل الفوز ببطولة الدوري بعد ان نجح في عبور ١٨ مباراة متتالية بدون خسارة حيث تراوحت نتائجها بين الفوز او التعادل، امام فريق مكابي بيتح تكفا، الذي عودنا على المفاجآت ايضا، على ارض ملعب ريشون لتسيون بالنتيجة ١ — ٢. ويرى المعلقون الرياضيون ان هذه الخسارة قد تركت هبوعيل تل ابيب وحيدا في الصراع على بطولة الدوري. فبعد انتصاره يوم السبت على هبوعيل حيفا ٢ — صفر زاد رصيده من النقاط الى ٣٤ بفارق ٥ نقاط عن المرتبة ٢. وبالمقابل الحق هذا الانتصار بفريق هبوعيل حيفا هزيمة نكراء وخيبة امل في امكانية التخلص من مرتبات القاع فهو يقبع في المرتبة ١٤ ورصيده من النقاط ٢٢.

أما فريق هبوعيل رمات غان فيبدو انه استسلم لواقع هبوطه الى الدرجة القطرية فقد خسر هذا السبت مباراته امام فريق هبوعيل بئر السبع ١ — ٣. وبقي فريق مكابي رمات عميدار في المرتبة ١٥ بعد تعادله مع فريق بني يهودا بالنتيجة صفر — صفر.

باقي النتائج كانت على النحو التالي: هبوعيل بيتح تكفا — هبوعيل كفار سابا ٢ — ١، هبوعيل القدس — مكابي يافا ١ — صفر، هبوعيل يهود — شمشون تل ابيب ١ — صفر، مكابي نتانيا — مكابي تل ابيب ١—١.

## الدرجة القطرية

بنسحب ما قلناه بالنسبة للدرجة الممتازة على الدرجة القطرية. ففي القمة امن فريق بيتار تل ابيب صعوده الى الدرجة الممتازة بعد انتصاره على هكواح رمات غان ٢ — ١. وبالمقابل حجبت هذه الهزيمة آمال هكواح رمات غان في الصعود الى الدرجة الممتازة اثر فوز فريقي بيتار القدس ومكابي حيفا الاول على مكابي هرتسليا ٢ — صفر والثاني على هبوعيل الخضيرة ١ — صفر. فقد أصبح الفارق بين المرتبة الرابعة والمرتبة الثالثة ٦ نقاط (انظر قوائم الدوري).

ويشمل الصراع من اجل التخلص من خطر الهبوط ١٠ فرق تحتل المرتبات ٧ — ١٦ في حين ان الفارق بين المرتبة ٧ والمرتبة ١٦ هو ست نقاط فقط.

يلفت النظر بشكل خاص هبوط فريق هبوعيل الخضيرة (من الفرق القوية في الدرجة الممتازة سابقا) الى المرتبة الاخيرة ورصيده من النقاط ١٧ نقطة.

اما بقية النتائج في الدرجة القطرية فكانت: هبوعيل حولون — نتسيرت عيليت ١ — صفر —، بيتار الرملة — بيسان ١ — ١، هبوعيل عكا — مكابي يفنه ١ — صفر، هبوعيل طبريا — بيت شيمش ٢ — ١، كريات شمونه — هبوعيل اللد ٢ — ١.

## عملية جراحية لساق رفعت تــرك

تل أبيب — من المنتظر أن يخضع اللاعب العربي الممتاز رفعت ترك (هبوعيل تل أبيب) لعملية جراحية في ساقه — مياه في الركبة خلال الايام القريبة القادمة.

وكان رفعت قد مر فحوصات طبية استمرت أسبوعين في مستشفى شيبا في تل هشومير قرر الاطباء اثرها اجراء العملية له.

أسرة «عالم الشباب» تتمنى لرفعت الشفاء التام والسريع.

## قوائم الدوري

### الدرجة الممتازة

| | |
|---|---|
| ١ — هبوعيل تل ابيب | ٣٤ |
| ٢ — ريشون لتسيون | ٢٩ |
| ٣ — مكابي نتانيا | ٢٧ |
| ٤ — مكابي بيتح تكفا | ٢٧ |
| ٥ — بني يهودا | ٢٧ |
| ٦ — هبوعيل يهود | ٢٦ |
| ٧ — هبوعيل بيتح تكفا | ٢٦ |
| ٨ — شمشون تل ابيب | ٢٦ |
| ٩ — مكابي تل ابيب | ٢٦ |
| ١٠— هبوعيل بئر السبع | ٢٦ |
| ١١— هبوعيل القدس | ٢٥ |
| ١٢— مكابي يافا | ٢٥ |
| ١٣— كفار سابا | ٢٤ |
| ١٤— هبوعيل حيفا | ٢٢ |
| ١٥— رمات عميدار | ٢٠ |
| ١٦— رمات غان | ١٠ |

### الدرجة القطرية

| | |
|---|---|
| ١ — بيتار تل ابيب | ٤٢ |
| ٢ — مكابي حيفا | ٣٨ |
| ٣ — بيتار القدس | ٣٧ |
| ٤ — هكواح | ٣١ |
| ٥ — كريات شمونه | ٢٧ |
| ٦ — هبوعيل اللد | ٢٧ |
| ٧ — بيتار الرملة | ٢٣ |
| ٨ — هبوعيل عكا | ٢٢ |
| ٩ — الناصرة العليا | ٢٢ |
| ١٠— هبوعيل طبريا | ٢٠ |
| ١١— بيت شيمش | ١٩ |
| ١٢— مكابي هرتسليا | ١٩ |
| ١٣— مكابي يفنه | ١٨ |
| ١٤— بيسان | ١٨ |
| ١٥— هبوعيل حولون | ١٨ |
| ١٦— الخضيرة | ١٧ |

### الدرجة الاولى — شمال

| | |
|---|---|
| ١ — بيتار نتانيا | ٣٤ |
| ٢ — تل حنان | ٣١ |
| ٣ — مكابي الخضيرة | ٣٠ |
| ٤ — كريات آتا | ٢٩ |
| ٥ — رمات هشارون | ٢٧ |
| ٦ — شباب الناصرة | ٢٤ |
| ٧ — ابناء شفاعمرو | ٢٢ |
| ٨ — طيرة الكرمل | ٢١ |
| ٩ — هبوعيل نتانيا | ٢٠ |
| ١٠— اغيكيم | ٢٠ |
| ١١— رعننا | ١٩ |
| ١٢— جبعات اولغا | ١٦ |
| ١٣— نهاريا | ١٦ |
| ١٤— اور عقيبا | ٩ |

### الدرجة الثانية

#### شمال أ

| | |
|---|---|
| ١ — مجدال هعيمق | ٣٤ |
| ٢ — مكابي بيالك | ٢٩ |
| ٣ — شباب حتصور | ٢٧ |
| ٤ — مكابي العفولة | ٢٢ |
| ٥ — هبوعيل صفد | ٢١ |
| ٦ — نفيه شانان | ٢٠ |
| ٧ — شباب عكا | ٢٠ |
| ٨ — معلوت | ١٩ |
| ٩ — مكابي عكا | ١٩ |
| ١٠— هبوعيل المكر | ١٨ |
| ١١— شباب الرامة | ١٧ |
| ١٢— كفركما | ١٣ |
| ١٣— مكابي الاخاء الناصرة | ١٢ |
| ١٤— كريات شمونه | ١٢ |

#### جنوب أ

| | |
|---|---|
| ١ — آزور | ٢٩ |
| ٢ — جلجولية | ٢٧ |
| ٣ — كفر قاسم | ٢٧ |
| ٤ — اور عقيبا | ٢٤ |
| ٥ — شفريريم | ٢٣ |
| ٦ — غني هتكفا | ٢٢ |
| ٧ — كريات شالوم | ٢٢ |
| ٨ — هشيكما | ٢١ |
| ٩ — شباب يافا | ٢١ |
| ١٠— كافر شاليم | ٢٠ |
| ١١— الطيرة | ١٩ |
| ١٢— مكابي الرملة | ١٧ |
| ١٣— محني يهودا | ١٥ |
| ١٤— بيتار هرتسليا | ٧ |

#### شمال ب

| | |
|---|---|
| ١ — بيتار حيفا | ٣٢ |
| ٢ — دالية الكرمل | ٢٦ |
| ٣ — هبوعيل سولم | ٢٥ |
| ٤ — كفر قرع | ٢٤ |
| ٥ — نحليئيل | ٢٢ |
| ٦ — جبعات حابيبا | ٢٢ |
| ٧ — الفريديس | ٢١ |
| ٨ — هتسمير حيفا | ١٨ |
| ٩ — ام الفحم | ١٥ |
| ١٠— هبوعيل العفولة | ١٥ |
| ١١— علياه كفار سابا | ١٤ |
| ١٢— الطيبة | ١٣ |
| ١٣— بيتار بنيامينا | ١٣ |
| ١٤— كريات يام | ١١ |

## مهمة اسرائيل الكونية — بقيــــة

تقدر باغلبيتها الحصول على السلاح من الولايات المتحدة الامريكية. ومعروف النظام في عدد منها بصيته السيء» (طبعا هذه نصف الحقيقة. اذ لا توجد اية دولة تبيعها اسرائيل سلاحا غير معروف نظامها بصيته السيء). ولكن المؤلفين يذكرون ايضا «الافضليات». «فمن شأن الصناعة العسكرية الكبيرة أن تسهم اسهاما مقررا في القدرات الحربية الاسرائيلية في حالات الطوارىء. بالاضافة الى ذلك فان لاسرائيل في هذا المجال افضلية وشهرة نسبية. ومن المهم التحديد ان الذي اتخذ القرارات في هذا المجال قبل سنوات ويتحمل تبعتها الحسنة والسيئة سياسيا هو وزير الحربية السابق شمعون بيرس». ويذكر المؤلفون انه «في هذا الاطار مكنت وزارات الحكومة السفراء وضباط جيش الدفاع الاسرائيلي الكبار من الانضمام الى تجارة السلاح وسط التجاهل التام لابعاد هذا العمل الحقيقية والقانونية». ولكن على الرغم من وعد وزارة الخارجية ان تجرى تحقيقا في هذا الموضوع فلم ولن يكون في ظل هذا النظام تحقيق بالمعاني الاساسية لصداقة اسرائيل مع نظام سوموزا. ورأى المؤلفين هنا غريب جدا (على الرغم من انها مميزة للمجتمع الاسرائيلي): «ستة اشهر قبل سقوط الدكتاتور وعدت حكومة اسرائيل امريكا بانها تنضم الى فرض حظر السلاح الى نيكاراغوا. لم تكن الحكومة مضطرة الى مثل هذا الوعد. ولكن في اللحظة التي وعدت فيها كان عليها ان تحترم وعدها. لقد انتهك هذا القرار بصورة فظة. وحين اكتشف الامر سبب ضررا لصورتها الدولية. وفي هذه القضية ارتكبت على الاغلب اعمال لم تجز». كذلك يكرر المؤلفون ما كشف عنه شمشون ارليخ في «هآرتس» (١٤—١١—٧٩) القائل: «ان وكيل الشركات العاملة في التصدير الامني.. واصل ارسال السلاح الاسرائيلي الى نظام سوموزا حتى مراحل انهياره النهائية. وشغل الوكيل عميله في نيكاراغوا الذي تواجد في خندق قائد جيوش سوموزا..

وعرف العميل نفسه كقائد في جيش الدفاع الاسرائيلي». وعلى ضوء ما قرأناه آنفا عن «ضباط كبار في جيش الدفاع الاسرائيلي» الذين «سمح لهم» بـ «الانضمام الى تجارة السلاح» يمكن القول مبدئيا ان هذه الفقرة من البرنامج كانت حقيقة.

لقد عالجنا طويلا حادث نظام سوموزا بسبب المعلومات الاكثر تفصيلا التي نشرت عنه وبسبب اهتمامات ماركوس كاتس السياسية والذي لقي الاحترام والتقدير مؤخرا من الرابي الرئيسي شلومو غورن والوزير زبولون هامر ومثلي ضيف آخر من علية القوم في اسرائيل برحلة جوية خاصة للاشتراك بزواج ابنته (على حساب السيد ماركوس او بصورة اصح على حساب دم المقتولين والمذبوحين الصارخ من اعماق الارض ضد ضيوف صديق القتلة). ولنعالج الان، وبصورة مقتضبة، دول امريكية اخرى.

ووفق مصادر اجنبية قدمت اسرائيل السلاح لهندوراس في امريكا الجنوبية. وصدرت السلاح وبكميات كبيرة للانظمة الدكتاتورية في برغواي والارجنتين وتشيلي والاكوادور. ومن المثير للاهتمام التعاون الوطيد الخاص بين اسرائيل وبرغواي، الدولة المعروفة بانها ملجأ اسوأ النازيين.

ومعروف الكثير عن التعاون الاسرائيلي مع الارجنتين (الدولة التي يجبرون فيها السجناء اليهود على الركوع امام صورة هتلر، كما ذكرت تقارير «امنستي انترناشينال»)، ومع تشيلي. وحدثنا عن ذلك مارسل زوهر («جنرالات اسرائيليون في جنوب امريكا» «هآرتس» ١٠/٨/٧٨).

«طول شهر ونصف الشهر زار ثلاثة جنرالات اسرائيليون (في الاحتياط) الارجنتين. وفي شهر ايار هذا العام وصل الى بيونس ايرس جنرال الاحتياط حاييم لسكوف.. ووصل لسكوف الى هنا قبيل يوم الاستقلال.. وبعد ان التقى بيهود بيونس ايرس ذهب للقاء القائد العام للجيش الارجنتيني واجرى معه ومع غيره مباحثات. وقد استقبلت اوساط الضباط الكبار في الارجنتين لسكوف بحفاوة واحترام بالغين. وفتحت زيارته الطريق امام جنرالات (في الاحتياط) اسرائيليين للقدوم الى القارة الامريكية — اللاتينية». وكان الجنرالات الاخرون، حسب ما جاء في المقال المذكور هم: الجنرال مردخاي هود (الذي القى محاضرة امام ضباط القيادة العامة في سلاح الجو الارجنتيني)، الذي زار الارجنتين في تموز. وبعده باسبوع استقبلت الارجنتين الجنرال موتي غور، الذي وصل الى الارجنتين بعد زيارته لتشيلي. وكان قد استقبله في تشيلي «رئيس الدولة» الجنرال بينوتشيت واجرى محادثات مع اوساط مختلفة. وحاول غور الدفاع عن نظام بينوتشيت بقوله ان تقارير الصحف عن الاوضاع في تشيلي لا تتلاءم مع الحقيقة». ويطلقون على مثل هؤلاء «كاثوليكي اكثر من البابا».. فحسب رأي موتي غور فان الصحف المستعبدة والمراقبة في تشيلي تبالغ.

(ينتبع)

## ممارسات الاحتلال الاسرائيلي — بقيــــة

سليمان عبد المولى. محمود سليمان الصفدي. علي حمد ابراهيم. كمال اسعد كنج ابو صالح. سلطان كنج ابو صالح. فؤاد اسعد كنج ابو صالح. نزيه قاسم ابو عياش. نعمان علي ابو جبل. يوسف سليمان فخر الدين. محمود خزاعي علي. محمد مرعي. سليمان كنج ابو صالح. محمود حسن الصفدي. حسين صالح الصفدي. سلمان صالح الصفدي. اسماعيل كنج ابو صالح. فارس سليمان ابراهيم. هايل حسين ابو جبل. احمد علي القضماني.

### بين جدية شفاعمرو وتراجع الناصرة

# مجيد سلبــاق يعود الى عرش القيــادة المظفــر والنــاصرة تخضــع لاهداف فريق القمة

الناصرة — وشفاعمرو — لمراسلينا — انقلبت الاية هذا السبت بين شفاعمرو والناصرة وتحول المنتصر منهما يوم السبت الاسبق الى مهزوم والعكس بالعكس. فقد تراجع الفريق النصراوي بشدة عن انتصاره في السبت الماضي واستسلم هذا السبت امام فريق القمة فخرج من مباراته معه بخسارة ٢ — ٥. اما شفاعمرو فقد حققت نصرا هاما في مباراته مع فريق

● نبيل براضي — خطة مدروسة لكن سوء في التنفيذ ●

اغيكيم: ١ — صفر: وتميزت هذه المباراة بجدية الشباب الشفاعمري برغم ان نتيجتها غير حاسمة وتميزت بالتعاون بين اللاعبين بقيادة كابتن الفريق اللاعب الممتاز مجيد سلباق الذي اظهر مرة اخرى مواهبه الفذة في قيادة الفريق صوب انتصارات جديدة.

### شفاعمرو

تمكن الفريق من احراز نصره على الرغم من تغيب نجمه المعروف زاهي ارملي — ٣ بطاقات صفراء — واصابة اللاعب الممتاز سمير عيسى في الدقيقة ٣٧ ومغادرته لارض الملعب.

وقد استلم قيادة الهجوم اللاعب الممتاز مجيد سلباق فافلح في مهمته وقاد الفريق الى نصر هام.

كما امتاز في المباراة حامي مرمى شفاعمرو منير عزام الذي حافظ على شباكه نظيفة وانقذها من عدة اصابات محققة.

بدأت المباراة سريعة من قبل لاعبي شفاعمرو ففي الدقيقة الثانية التقى مجيد كرة في خط الهجوم واودعها الشباك محرزا الهدف الاول والوحيد في هذه المباراة. وبعد هذا الهدف ركز فريق افيكم هجماته على مرمى شفاعمرو ونجح هجومه في التقاط عدد من الكرات وتصويبها نحو الشباك الا ان وقفة منير عزام حالت دون تحقيق اي هدف — كما حدث في الدقائق ١٩ و ٣٠ و ٣٩ و ٤٢.

في الشوط الثاني عاد لاعبو شفاعمرو الى السيطرة على الملعب وسنحت عدة فرص ذهبية لتسجيل اهداف الا انها لم تثمر. في الدقيقة ٤٦ صوب مجيد كرة قوية الى مرمى افيكم الا ان حارس المرمى التقطها وعاد مجيد في الدقيقة ٦٠ ليمرر كرة الى سمير القط ويفشل هذا في تحويلها الى هدف وفي الدقيقة ٦٤ التقط مجيد كرة من خط الدفاع ليمررها الى بولي صباح الذي سددها بدون تركيز. ويعود بولي ومجيد الى تبادل الكرات في الدقيقة ٧٤ ويضرب الاخير كرة قوية لكنها تخطىء



● منير عزام — حافظ على مرماه نظيفا وعلى نصر فريقه ●

الشباك.

ويبدو ان عدم تسديد الاهداف قد بعث البرود في نفسية اللاعبين فحصل تراجع في لعب الهجوم استغله دفاع افكيم لتنشيط هجومه وعندما تركز اللعب عند خط دفاع شفاعمرو وصد لاعبوه جميع الكرات وحافظوا على هذا النصر.

### النــاصرة

خرج شباب الناصرة الى الخضيرة مشحونين بالامل في الفوز على فريق مكابي الخضيرة ومزودين بخطة مدروسة اعدها المدرب الاستاذ نبيل براضي، تعتمد بالاساس على اللعب الهادىء واستغلال الفرص بحكمة من اجل الهجوم واحراز الاهداف.

ومن شاهد الدقائق الاولى من المباراة ايقن بان لاعبي الناصرة سيحققون الفوز فعلا نتيجة لانضباطهم وتقيدهم لتعليمات المدرب بل انهم طوروا الخطة فسيطروا على اللعب وقرروا مسار المباراة بمبادرتهم.

غير ان هذا الوضع انقلب بشكل مفاجىء مع انتهاء الربع الاول من المباراة حين نجح فريق الخضيرة في احراز الهدف الاول اثر هجمة منفردة وفي بلبلة لاعبي الناصرة وتشتت صفوفهم وزاد هذا الوضع خطورة حين قام هجوم الخضيرة باحراز هدفين متتالين خلال ٥ دقائق لتصبح النتيجة ٣ — صفر. هنا ادرك الشباب خطورة الموقف فحاولوا العودة الى الصواب وتمكنوا اثر هجمة ناجحة من احراز هدف بضربة جزاء عن بعد ١١ مترا سددها اللاعب عزمي نصار.

الا ان لاعبي الخضيرة عززوا هجومهم وثقتهم بانفسهم وخصوصا حين اتيح لهم احراز هدف رابع قبل انتهاء الشوط الاول بدقيقتين.

في الشوط الثاني لم تنجح الناصرة في تعديل الميزان واكتفى لاعبو القمة باحراز هدف ثان في الدقيقة ٧٥ من قدمي اللاعب عبد زعبي ردا على هدف خامس للخضيرة. وانتهت هذه المباراة بهزيمة ساحقة ٢ — ٥ لم تعرف الناصرة مثلها منذ فترة طويلة.

### الدرجة الثانية

لا يزال الفريقان العربيان هبوعيل جلجولية وهبوعيل كفر قاسم — جنوب أ — يحتلان المرتبة الثانية والثالثة بفارق نقطة واحدة فقط عن المرتبة الاولى. فقد حقق الفريقان هذا السبت نصرين هامين الاول على فريق بيتار هرتسليا اداريا ٢ — صفر، والثاني على فريق القمة اور يهودا ١ — صفر.

اما فريق هبوعيل الطيبة فقد خسر مباراته امام فريق القمة بيتار حيفا بالنتيجة صفر — ٥ وزادت هذه الخسارة من تورط الفريق في مرتبات القاع — المرتبة ١٢.

اما باقي النتائج فكانت على النحو التالي: هبوعيل المكر — شباب الرامة ١ — ١، شباب عكا — مكابي نفيه شانان ٢ — ٢، سولم — نحليئيل ٢ — ٢، عليا كفار سابا — دالية الكرمل ٢ — صفر، مكابي الفريديس — هبوعيل غبعات حابيبا ٢ — ١، بيتار بنيامينا — كفر قرع ٣ — ١، اتحاد شباب يافا — غني تكفا ١ — ١.

### نتائج الدرجة الثالثة

بيتار طبريا — هبوعيل سخنين ٢ — صفر، كفر سميع — شباب ترشيحا ١ — صفر، مكابي طبريا — مكابي كشافة سخنين ٢ — ٢، مكابي شباب طرعان — طبوعيل كفر كنا ٢ — صفر، هبوعيل الحليصة — هبوعيل جديدة ٢ — ١، شباب المزرعة — هتسعير دالية الكرمل ٤ — ١، بيتار العمل الناصري — هبوعيل احمد مجد الكروم ١ — صفر، بيتار الاتحاد الشفاعمري — هبوعيل البعينة ١ — ١، مكابي طمره — خلة الشريف ٢ — ١، نادي الكرة حيفا — هبوعيل ابو سنان ٤ — ١، مكابي نسور شالوم — شباب الكبابير ٢ — صفر، بيتار عين ماهل — بير ابو الجيش ١ — صفر، مكابي كفر كنا — الاخوة حيفا ١ — ١، بكنعام — هبوعيل ديبورية ٦ — ٢، هبوعيل عرابة — هكواح دالية الكرمل ٢ — صفر، مكابي كشافة حيفا — هبوعيل عين ماهل ١ — صفر، هبوعيل يافة الناصرة — نعناهيم ٤ — ٢، بنيامينا — هبوعيل مصمص ٣ — ١، لهبوت حبيبا — هبوعيل معاوية ٢ — صفر، هبوعيل بردسنا — مكابي أم الفحم ١ — ١، هبوعيل عتليت — هبوعيل باقة الغربية ٢ — ١، مكابي كفر قاسم — اليخين ٢ — ٢، شباب اللد — عزريكم صفر — صفر.

● مجيد سلباق — قاد فريقه الى نصر هام ●

### نتائج الدرجة الرابعة

مكابي كفر مندا — هبوعيل كفر مندا ٢ — ٢، بيتار طرعان — مكابي الدار ديبورية ٣ — ١، مكابي شباب دير الاسد — شباب سخنين ٢ — ١، هبوعيل بير المكسور — شباب عبلين ٢ — ٢، شباب طمرة — هبوعيل شفاعمرو ٢ — صفر، كريات حاييم — بيت الشبيبة شفاعمرو ٢ — صفر، بيتار عزرا — مكابي شباب الطيرة ٢ — صفر، الانطونيوني يافا — بيتار غني تكفا ٤ — صفر.

### الناطق بلسان اتحاد كرة القدم العالمي:

# لعبة كرة القدم في خطر بسبب ارتفاع اسعار اللاعبين

لندن — حذر الناطق الرسمي بلسان الاتحاد الدولي لكرة القدم ورئيس تحرير صحيفته، رنيه كورت، من اخطار ارتفاع «اسعار» نجوم كرة القدم في الغرب على لعبة كرة القدم ومستقبلها.

وقد جاء هذا التحذير في مقال افتتاحي نشره رنيه كورت في عدد الاسبوع الماضي علق فيه على قيام فريق بوكا جونيوارس بشراء اللاعب دييغو مارادونا بعشرة ملايين دولار وقيام فريق ريعز فلايت لوفالنسيا بشراء اللاعب ماريو كامباس باربعة ملايين دولار. وكتب كورت: ان الاسعار الهستيرية للاعبي كرة القدم بلغت حد الجنون واصبحت تشكل خطرا على لعبة كرة القدم الاحترافية.

هذا ومن الجدير بالذكر ان الاحتراف في كرة القدم وتحويل نجوم الكرة الى سلعة وتجارة هو امر يقتصر على الدول الراسمالية ولا تعرفه الدول الاشتراكية.

## ص.ب ١٠٤ — بقيــــة

الثانيه بساعتين ونصف الساعة، انه لانه لاول مرة يحدث ذلك لي وانا احمل صفة رسمية عنوانها «عضو مجلس الهستدروت وعضو مجلس شركة العمال التابعة للهستدروت».. اي انه من المفروض وعلى اساس المنطق ان اكون مسؤولا عن كذا قضايا داخل العمل او على الاقل لي الحق في ان يكون لي عمل في مصنع من مصانع هذه الشركة التي انا عضو في مجلسها وهو اعلى هيئة فيها.

دائما اسمع «الاخ» يروحام ميشل، السكرتير العام للهستدروت، في جلسات مجلس الهستدروت.. لكني اعرف ان الذي لا يقوله هو المهم.. وبانه ومع مركزه الكبير لا يستطيع ارجاع عامل مثلي الى عمله.. اذا قرر موظف صغير في «جهاز الامن» خلاف ذلك. واما ما يؤكده «الاخ» يروحام دائما «للاخوة العرب والدروز ؟!» من مساواة ومن ومن تطور ومن عمل يبقى اقوالا لا تتعدى جو القاعة وتذوب كفقاعات الصابون قبل ان تصل حتى الى الباب.. ولا يستطيع ان يحفظ حق زميل له في مجلس واحد.

اخي العامل: انا لا ارجو ولا اطلب منة من زعامة الهستدروت لا من المراخ ولا من غيره.. بل اقول لهؤلاء: ان قيمي كشيوعي، وقيمي كعامل جيد، وقيمي كانسان آمن ولا يزال يؤمن ويشدد ايمانه اليوم بالقاء باخوة الشعوب وبصدق طريق حزبه وجبهته.. هذه القيم هي التي تجعلني اطلب منك اخي العامل ومنك اختي العاملة ان نقف صفا واحدا وصوتا واحدا مع جبهتنا الدمقراطية للسلام والمساواة.. مع ارادتنا نحن ومستقبلنا نحن.. مع القيم الانسانية والطبقية التي يمثلها برنامج جبهتنا.. مع شموخ الراس والابتسامة للاطفال وحب الاخرين.. والتصدي لاذناب المراخ في قرانا.. التصدي لهؤلاء الذين نخرت عظامهم الامعية وعدم الثقة بالنفس.

بهذه الطريق نتصدى لمن يريدنا فريسة سهلة.. فريسة البطالة وفريسة للاضطهاد والقهر القومي.. وبهذه الطريق فقط نبني المستقبل النير.. مستقبلنا نحن ابناء الطبقة العاملة.

**يوسف اسعد**
— البقيعة —

●● الى «طالب من جامعة رمات أبيب» الذي طلب عدم نشر اسمه. قرأنا رسالتك بعنوان «العمل بالطورية أفضل من التعليم في جامعة اسرائيلية» بايمان شديد ولمسنا فيها وعيك وادراكك لاساليب المخابرات الحقيرة. غير اننا لا نوافقك على النتيجة اليائسة التي استخلصتها لانك بذلك تحقق بالضبط ما اراده رجل المخابرات.

لقد سعت السلطات الاسرائيلية طول الوقت الى تجهيل طلابنا العرب وتربيتهم على العدمية القومية والاستسلام للضغوط والارهاب وبالتالي الى حرمانهم من الدراسة العليا. واستخدمت في سبيل ذلك كل وسائلها واجهزتها.. وابشع وسائل القمع والارهاب.. غير ان كل هذه الاساليب لم تحن هامة هذا الشعب فخاض كفاحه بكل بسالة ضدها. وبقيادة الحزب الشيوعي الحكيمة بنى صرح وحدته الراسخة الجبارة وتصدى لكل هذه المحاولات وافشلها. ووصل طلابنا بالوفهم الى الجامعات وفرضوا انفسهم هناك بكل شجاعة وقوة وتصدوا لاحدى اشرس اساليب «الموجيع» الا وهي الاعتداءات والممارسات الفاشية ضدهم. وما تراجع منهم أحد. واذا قارنا بين الاستفزاز الذي تعرضت له أنت من رجل المخابرات اياه وبين الاساليب الفاشية المتبعة ضد الطلاب العرب يكون استفزازك بسيطا نسبيا. وليس هناك أي مبرر لان تراجع. وكان عليك ان ترفض مقابلة رجل المخابرات وترفض تهديداته لانها غير قانونية. فللجامعة حسب القانون حرمة لاتجيز لرجال الشرطة دخولها الا باذن من الادارة. واذا اخطأت وقابلته كان عليك أن ترفض الاجابة على أسئلته الاستفزازية. وكان عليك ان تقول له فقط: اذا كنت تتهمني بتهمة ما مخالفة للقانون قدمني الى القضاء وانتهى. فهذا هو حقك حسب القانون.

على أية حال.. لقد وقعت في الخطأ هذه المرة. فلا تقع ثانية. وننصحك بانتظار أحد أعداد الاتحاد القريبة لتقرأ فيها عن حقوقك كمواطن في مواجهة الشرطة ورجال المخابرات.

## الكبــد

حافظ على شبابك

بقلم: دكتور — جوني نقولا — ابو سنان

يدعى الكبد بـ «العضو الصامت» لاننا لا نشعر بوجوده. ولكنه اكبر غدة في جهاز الهضم. وزنه حوالي ١½ كيلوغرام ويقع وراء الاضلاع السفلى من جهة الصدر اليمنى.

يقوم هذا العضو الهام باكثر من ٥٠٠ عملية حيوية للجسم، ابتداء من ازالة السموم والنيكوتين والكحول حتى انتاج وخزن الدم مع خزن كميات كافية من السكر والحديد والفيتامينات لوقت الحاجة.

يفرز الكبد حوالي ١٠٠٠ مادة كيماوية للقيام بعمليات التحويل المختلفة التي يؤديها: منها مادة لتخثر الدم التي لولاها لكان الدم ينزف — عند حدوث جرح — حتى الموت. بالاضافة الى ذلك فانه يفرز الصفراء (ليترا كل ٢٤ ساعة) الى كيس المرارة ومنها حسب الحاجة الى الامعاء (الاثني عشر) للمساعدة على هضم الطعام.

وحتى نتصور اهمية العمل الضخم الذي يقوم به الكبد علينا ان نعلم بان مختبرا كيماويا كبيرا لا يستطيع القيام الا بالمهام السهلة فقط اما الوظائف الصعبة فلا يقدر عليها.

يتدخل الكبد في كل شيء يفعله الجسم تقريبا: هضم الطعام وتحويله الى مقويات. افراز السموم والنفايات الضارة وضبط السكر والدهن ومنح القوة للعضلات عند ممارسة الرياضة وبذل اي جهد.

يحافظ الكبد على الجسم من الامراض ويراقب عدة عمليات مهمة مثل: اتلاف الزائد من الاملاح التي تفرزها الغدد المختلفة والتي اولا اتلافها لكانت تسبب تورما كبيرا. كذلك فان الكبد يساعد القلب في عمله. فاذا جاءت دفعة قوية من الدم الى القلب يمكن ان تعرقل حركته، يقوم الكبد بامتصاصها ثم ارسالها تدريجيا الى القلب حسب استطاعته.

للكبد القدرة على الصمود في وجه الامراض المختلفة التي تصيبه، حتى انه لو اصيبت بالالتهاب ٨٠٪ من خلاياه او سد الدهن مجاريه فانه يستمر في عمله والقيام بوظائفه على الرغم من ذلك. واذا اقتطع ٨٠٪ من حجمه (في بعض حالات الاصابة بالسرطان) يستمر الكبد في عمله وخلال عدة اشهر يستعيد حجمه الطبيعي.

ان كثرة تناول الدهنيات بسبب عرقلة اعمال الكبد حيث انها تعثر الخلايا الفعالة، واذا زادت نسبته اكثر فانه يتضخم ويصبح حساسا. وباستطاعة الدهن ان يتسرب الى مجرى الدم ويعيق عمل الاعضاء الحيوية، كذلك فانه يكون غشاء ليفيا يحول الكبد الى جهاز سميك ومتقلص (تليف الكبد — مرض الكبد) ومن اسباب هذا المرض ايضا: قلة تناول الطعام عند شرب الخمرة والعدوى والتسمم.

من علامات مرض الكبد: تعب فجائي مع ضعف، فقدان الشهية، انتفاخ في البطن واحيانا اصفرار الاعين والجلد.

## تهانينــــا

✻ الى الرفيق محمد ملحم وزوجته بالمولود الجديد بهاء. نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

✻ والى رفيقنا العزيز محمود سليمان وزوجته بالمولود الجديد ساهر. نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

اعضاء الحزب الشيوعي — الناصرة

✻ الى الصديق العزيز بسير سعيد وزوجته مسعده مفضي بالمولود الجديد محمد. والف مبروك ونتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — فرع معاوية — المثلث

✻ الى الصديق عبد السلام ابو راس وزوجته دنيا بالمولود الجديد محمد.

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة — الطيبة

✻ الى الرفيق سامي مصاروة بمناسبة اكماله الدراسة بنجاح وحصوله على شهادة الماجستير في علم النفس.

الطلاب اعضاء الحزب الشيوعي في تشيكوسلوفاكيا — فرع براغ

## في بلادنا

كفانـــا
سفك دمـــاء !

بقلوب يعتصرها الالم وبمشـاعر السـخط والغضب تلقينا النبأ عن الاحـداث المؤسفة التي وقعت هـذا السبت على ملعب كفرياسيف وكلفت اهلنـا في كفرياسيف وجولس دمـاء غزيرة عزيزة .

الالم لاننا لا نفرط بـاية نقطة دم تسفك من شعبنا ومن اي شعب . والسخط لانه مـا زال هنـاك بين ظهرانينا من لا يقدر بعد ان المتربصين بشعبنا هم وحدهم المستفيدون من هـذه المشاجرات وهم وحدهم المعنيون بهـا والمستعدون لتقديم كل ما يلزم من المال والسـلاح وحتى الرجال لاجرائها .

ان الزهرة الغالية التي سقطت في ملعب كفرياسيف اثر الشجـار المفتعل على لعبة كرة القدم والدمـاء الزكية التي سـالت من شبيبتنا الصابرة في جولس وكفرياسيف يومهـا لتضيء امام اهلنا في القريتين وكل شعبنـا ضـوءا احمـر وتستنفرلدينا باسم شعبنا كله نداء صارخا من صميم الاعماق ان كفانا مـا يهدر من الدماء .

لقد اقتتل اخوتنـا في الملعب على نتيجة مبـاراة كرة القدم . بينما النتيجة لم تكن الا في صالح اعدائنا الذين يتمنون ويعملون ليس فقط من اجـل ان لا نلعب كرة القـدم بل ان لا نكون بتاتا في هذا الوطـن الذي نحن اهله وابناؤه وجـذره الاصيل . ومن اجل تصفية وجودنـا هذا ، الحـق والطبيعي ، يسفك اعـداء شعبنا يوميا ارطال الدمـاء من اشقائنـا عبر الحـدود الخضراء والحمراء وقبلها . ومن اجل هذا الوجود دفع شعبنـا عشرات الوف الضحايـا ومئـات الوف المشردين .. حتى اصبـح مجرد وجودنا اسطورة .

لكننـا من خلال وعينـا وصبرنا وتآخينا وتشبثنـا بحقوقنا ووطننا ومن خلال كفاحنا جعلنـا الاسطورة واقعـا ولم نحـافظ على وجودنا فحسب بل استطعنا ان نقيم صرح وحدتنـا الشامخ وافشلنـا مؤامرات الابادة وشق الصفوف .. وبالدم والتضحيات نوطـد الوحدة يوما بعد يوم .

لكن العـدو بمـدى استشراسه وعدوانيتـه يصعد حربـه واساليبه . وهـا هو يواصل نشاطه المسموم . فهل نعطيـه المجال والمبرر للبطش بنا ؟ هل نسهم معه في مؤامراته؟

لقد قامت لجنة شعبية في البلدين لحقن الدمـاء وعقد راية الصلح . وكلنـا ثقة بان ابنـاء جولس واخوتهم ابناء كفرياسيف لن يخيبوا امـل شعبهم وسيتجابون مع اللجنـة ويضعون حدا قاطعا لهذا الحادث . لكن مـا نرجوه ونطلبه ، باسم كل شعبنا وباسم كل حبـة تراب في وطننا وباسم كل قطرة دم سالت وتسيل من جسـد شعبنا في معركته من اجل الحياة والتحرر .. ان لا يتكرر مـا حدث على ملعب كفرياسيف . فكفانا سفك دمـاء .

نظـير مجلى

---

حوالى ٤٪ للجبهة فى انتخابات الهستدروت العامة ( ٣٤٠٣٪ سابقا )

# من النجاح فى صيـانـة انتصـار ـ ٧٧ التـاريخى الى انتصار اكبـر فى انتخابـات الكنيست الـعـاشرة

حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ على الرغم من ان كـل الدلائل والاحصائيات تشير الى ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة حافظت فى انتخابات الهستدروت الاخيرة (٨١/٤/٧) على انتصارها التاريخى الذى حققته فى انتخابـات ١٩٧٧ ( ٣٤٠٣٪ ) وزادت عدد الاصوات التى احرزتها فى الانتخابات الاخيرة الى حوالى ٤٪ حتـى الان ( من ٢٧٤٨٠٠ الى ٢٩ الفا ) . على الرغم من هذا المكسب الهام فان وسائل الاعلام الاسرائيلية تواصل حملة التزييف والتحريض وتصر علـى « اعطاء » الجبهة نسبة ٢٤٦٪ وتنشر مقالات عديدة «تحلل» فيها اسباب « هبوط » نسبة الجبهة . بل ان نشيطي المعراخ ( وهم الذين يعرفون تماما نتائج الانتخابات الدقيقة ) اخذوا يرقصون على وتر « انتصارهم » فى الوسط العربى !

وازاء هذه الهستيريا ينفـتح للجماهير العمالية العربية اكثر فاكثر معنى التفريط باى صوت واعطائـه للاحزاب الصهيونية . تلك الاحـزاب التى تفاخر بان العرب « عقلوا » وبداوا يؤيدون سياستها ( من المعراخ وجر يمينا ويسارا ) . ومع انتهـاء معركة الانتخابات للهستـدروت وردود الفعل حولها تبرز اكثر من اى وقـت مضى لجماهيرنا اهمية وضرورة الحفاظ على انتصار ـ ٧٧ التاريخى ورفعـه الى انتصار اكبر فى انتخابـات الكنيست القادمة (١٩٨١/٦/٣٠) بزيد من تمثيل الجبهة ويكون ردا حاسمـا على سياسة الاحزاب الصهيونيـة العنصرية والمعادية للسلام وللشعب الفلسطينى وقضيته العادلة .

وقد بدات اجهزة الجبهة الانتخابيـة تستعد للمعركة الانتخابية القادمة فى كل مدينة وقرية فى البلاد . ووزعت فروع الجبهة بيانات الى المواطنين تعـرب فيها عن الشكر والتقدير لهم علـى منح ثقتهـم للجبهـة وتدعوهم الى الالتفاف اكثر حول الجبهة فى انتخابات الكنيست وزيادة الدعم لها .

### صندلـــة

وفى صندلة صعدت جماهيرهـــا مسيرتها الوحدوية الكفاحية . فبعد ان منحت للجبهة ٨٣٤٧٪ من الاصوات فى انتخابات المؤتمر ال ـ ١٤ للهستدروت و ٩٠٪ من الاصوات لمجلس العاملات « نعمات » عقدت يوم السبت الماضى اجتماعا تاسيسيا اقامت فيه جبهـة صندلة الدمقراطية .

وقد حضر الاجتماع ٧٥ شخصا من ممثلى مختلف الهيئات فى القرية ، عمالا وفلاحين ومثقفين وطلابا . وافتتـح الاجتماع الرفيق عبد الغفار عمرى واقترح وثيقة تاسيسية قرا بنودهـا واقرها المجتمعون بعد البحـث والنقاش . واكد عمرى فى كلمته ان لا طريق امام جماهيرنا لمواجهة سياسـة التمييز العنصرى والاضطهاد القومى الا الطريق الكفاحى الشعبـى الدمقراطى الموحد ، طريق الجبهة ، وقال : ان اسس الجبهة هى التى تضمن لنضالنا اسباب القوة والنجاح وتفرض علينا ان نرفض كل اشكال الخنوع بالقوة نفسها التى نرفض بها اشكال المقامرة الصبيانية والمواقف المبتورة وهى التى تلزمنا بروح التضحية والتفانى فى الكفاح من اجل حقوقنا . واختتم عمرى كلمته هاتفا : لنصنـع من اشباح الموت حبا وسلاما وحياة .

### نتائـج الانتخابات

هذا وكنا نشرنا فى العدد الماضى من «الاتحاد» نتائج الانتخابات فى عدد كبير من القرى والمدن . وقد سقط سهوا ذكر بعض النتائج البارزة ووقع خطا فى ذكر نتيجة الانتخابات فى ام الفحم . مما اقتضى التنويه .

● ام الفحم ـ لم تكن نسبـة الجبهة ٤٨٪ كما ذكر خطا بل ٥٤٤٩٪ ( ١٠٨٤ صوتا ) . اما المعراخ فقد هبط من ٤٨٪ فى الانتخابات السابقة الى ٣٦٪ فى هذه المرة .

● البقيعة ـ حصلت الجبهة فيها على نسبة ٥٢٤٣٪ ( ٤٤٪ فى الانتخابات السابقة ) اذ حصلت على ٢٢١ صوتا فى الانتخابات للمؤتمر ال ـ ١٤ و ١١٩ صوتا لمجلس نعمات .

● عين ماهل ـ ارتفعت الاصوات الجبهوية من ١١٢ فى الانتخابـات السابقة الى ٣٦٥ صوتا هذه المرة .

* بعد الفوز بـ ٨٣٪ فى انتخابات الهستدروت صندلة تقيم صرح وحدتها الشامخ « جبهة صندلة الدمقراطية » * تصحيحا لنتائج الانتخابات : ام الفحم ٥٤٤٩٪ للجبهة والبقيعة ٥٢٤٣٪ *

### مثال على التزييف

فى مقال واحد فقط كتبه السيد عطا الله منصور فى « هآرتس » ( ٤/١٢ ) وردت الارقام التالية :

● قال انه فى القرى الدرزية لـم تفز الجبهة باى عضو مجلس عمـال . والحقيقة ان الجبهة فازت بثلاثة مقاعد فى مجلس عمال قرى الجليل الاعلى ● وانه فى الناصرة حصلت الجبهـة على حوالى ٣٠٪ من الاصـوات . والحقيقة ان الجبهة فازت بحوالـى ٤٠٪ من الاصوات ● وانه فى عـين ماهل فازت « شنوى » بـ ٥٠٪ من اصوات الجبهة . والحقيقة ان الجبهة زادت اصواتها هناك من ١١٢ الى ٣٦٥ .

---

« كل شرخ فى علاقات قرانا الشقيقة لا يعود على احد منها بالخير » !

# مساع حميدة لاطفاء ذيـول الاحـداث المؤسفـة بـين عناصر طائشة من الشقيقتـين جولس وكفر ياسيف

* مجلس كفر ياسيف المحلـى : ارتكب مرتكبو الجريمة جريمة اكبر بحق القريتين الشقيقتين اذ وضعوا اهلهما امام مخاطر لا يعلم احد مداها *

كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ جرت على ملعب كفرياسيف ، عصر السبت الاخير ، مباراة تصفية بين فريقى جولس وكفرياسيف . وحضر المباراة جمهور غفير من شبيبة وفتيان القريتين وبعض القرى المجاورة . وبسبب بعض التصرفات الاستفزازية وقع صدام بين مجموعة من جمهور المتفرجين من جولس وكفرياسيف استعمل فيه البعض ادوات حادة وحجارة وعصى الامر الذى ادى الى اصابة شاب من جولس بجروح بليغة توفى على اثرها فى مستشفى نهاريا . كما جرح شابان اخران احدهما من ابو سنان والاخر من جولس . ورغـم الصدام بين المتفرجين استمرت اللعبة حتى نهايتها وكانت الغلبة لجولس . وعندما ترك جمهور المتفرجين الملعـب للعودة كل الى بلده وبيته قام احد المتفرجين من جولس بقذف قنبلة يدوية فى اتجاه جمهور من ابناء كفرياسيف قرب بناية المجلس المحلى . وادى انفجار القنبلة الى جرح ٤ فتيان من كفرياسيف وشاب من ابو سنان وكانت جراح احدهم بليغة جدا ومازال حتى الان تحت خطر جدى .

وجدير بالذكر ان فرقة من الشرطة كانت بين الجمهور طيلة الوقت ولكنها لم تفلح فى اتخاذ الاجراءات الكافيـة لاطفاء الصدام ومنع وقوع هذه الاعمال الاجرامية رغم النجدة التى وصلتها وارتفاع عدد افرادها الى حوالى ٢٠ شرطيا .

واثر هذا الصدام ونتائجه المؤلمة عقد مجلس كفرياسيف المحلى جلسـة طارئة وبدا بالتوجه الى مختلـف شخصيات الجليل الغربى داعيا اياهم لتاليف لجنة صلح ( جاهة ) والتوجه الى عائلة المغدور فى جولس . وقـد لبى العشرات هذه الدعوة وواصلت اللجنة نشاطها المبارك فى اليوم التالى .

وفى اليوم التالى اصدر المجلـس بيانا لاهالى كفرياسيف استنكر فيـه الاعمال المجرمة التى ارتكبتها عناصـر طائشة وادت الى سفك الدم البـرىء من شبيبة واطفال القريتين الجارتـين واعلن مشاركة الكفارسة لعائلة الشاب الفقيد وكل اهالى جولس فى مصابهم وحزنهم واعتبار الفقيد فقيدا لكفرياسيف ودعا الجميع وفى المقدمة العائـلات المصابة الى التحلى بالصبر وضبـط النفس والمحافظة على اطيب علاقـة مع اهالى جولس . واعلن عن ثقتـه بان اهالى جولس سيقفون الموقـف نفسه .

ومن جهة اخرى وضعت الشرطـة قوات كبيرة ليلة السبت وطيلة يوم الاحد ، امس الاول ، بين القريتين وما زالت بعض الدوريات تجـوب الشوارع .

ومما يؤسف له ان جهود لجنـة الصلح قد باءت بالفشل مساء الاحـد فاوقفت مساعيها مؤقتا . وعقب ذلك قام مجلس كفر ياسيف المحلى بمطالبة الشرطة بتعزيز قواتها فى المنطقة حتى تصل لجنة الصلح الى الهدف المنشود . كما عاد واصدر ، امس الاثنـين ، بيانا اخر موجها الى اهالى كفـر ياسيف والقرى الشقيقة والى كل من تعز عليه علاقات حسن الجوار ووحدة المصير .

وجاء فى البيان : اننا نعود ونؤكد موقفنا الصريح والثابت فى استنكـار اعمال الاجرام المذكورة ـ من الطعن بالسكين الذى اودى بحياة شاب من جارتنا جولس الى تفجير القنبلة الذى ادى الى جرح عدة فتيان من كفـر ياسيف ما زال احدهم تحت الخطـر الجدي . لقد ارتكب مرتكبو هـذه الجريمة جريمة اكبر بحق القريتـين الشقيقتين اذ وضعوا اهلهما وشعبهما امام مخاطر لا يعلم احد مداها . اننا نرفض وندعو الجميع ان يرفضـوا تحويل المسؤولية عن جريمة ارتكبها فرد الى تهمة شاملة ضد قريتـه وعائلته . ان امر مرتكبى الجرائـم متروك للشرطة للكشف عنهم ومعاقبتهم ومطلبنا هو ان تسرع الشرطة فـى الكشف عنهم .

وتابع البيان : ان الوضع الناشىء بعد فشل لجنة الصلح هو وضـع مليء بالمخاطر . فالشائعات تكثـر وباب الشر ، الذى ينبغى اغلاقه ، بقى مفتوحا وبقيت مفتوحة معـه امكانيات التصيد فى المياه العكرة . وعليه فاننا نتوجه اليكم جميعـا وندعوكم الى الحفاظ على وحدة الصف والى اليقظة والانضباط ورباطـة الجاش وعدم الانجرار وراء الشائعات .

وتوجه البيان الى الكفارسة بـان يكونوا على ثقة تامة من ان مجلسهم المحلى « لن يالو جهدا فى معالجـة الوضع القائم معتمدا على وعى وضمير ومساندة كل الخيرين وعلى تآخـى ووحدة جماهير شعبنا وعلى علاقـات الجوار الحسنة عبر الاجيال بيننا وبين اهلنا فى جولس الشقيقة » .

كما توجه المجلس فى بيانه « الـى شعبنا واهلنا فى القرى الشقيقة ـ جولس وابو سنان ويركا والجديـدة والمكر ودنون وجث ـ وفى كل قـرى الجليل والى الهيئات البلدية والشعبية وممثلى الراى العام بندائنا الحـار هذا بان يعملوا فورا على اعـادة المياه الى مجاريها بين القريتـين الجارتين جولس وكفرياسيف » .

وانهى المجلس بيانه بهذه النداءات : اقفلوا باب الشر ايها الاخوة ! لا تفوتوا دقيقة من الوقت فى سبيل انجاز ذلك وفورا ! وطدوا علاقات التآخى والجيرة الحسنة والتفاهم ! ان كل شرخ فى علاقات قرانا الشقيقة لن يعود على احد منها بالخير ! ان الواجب يدعوكم والمصير المشترك يدعوكم وخير البر عاجله !

وافاد مراسلنا ان شخصيات عديدة تدخلت وتتدخل الى جانب لجنة الصلح الشعبية من اجل التوصل الى الحل المنشود فى اسرع وقت ممكن !

---

ام الفحم على موعد

# مع الشبـان العرب واليهود للمشاركـة فى مخيم العمـل التطـوعى بعد غـد الخميس

* الاتحاد القطرى للطلاب العرب يدعو الى اوسع مشاركة *

ام الفحـم ـ لمراسلنا ـ عقد المجلس المحلي فى ام الفحم ولجنـة مخيم العمل التطوعي فى البلدة مؤتمرا صحفيـا يوم الاحـد المـاضي ( ٤/١٢ ) فى تل ابيب تكلم فيه كل من محمد مصطفـى محـاميد ، رئيس المجلس المحلي ومحمود جميل جبـارين ، مركز الثقـافة فى المجلس واسـامة محـاميد ، عضو لجنة مخيم العمـل التطوعي .

ودعا المتكلمون فى كلماتهم المواطنين العرب واليهود الى المشاركة فى مخيم العمل الذي سيقام فى ام الفحم من يوم الخميس ٤/١٦ وحتى مسـاء الاحد ٤/١٩ .

وقال رئيس المجلس المحلي فى كلمته ان وزارة الداخلية رفضت فى العام الماضي طلبا تقدم به المجلس المحلي فى ام الفحـم ، اكبر القرى العربيـة ( اكثر من ٢٠ الف انسان ) لان تعترف بالمجلس المحلي كمجلس بلدي كما هو الحـال بالنسبـة لكل بلدة يزيد عدد سكانها عن ٢٠ الف نسمة . وانه حتى نهاية كانون اول ١٩٨٠ صادقت وزارة الداخليـة على مبلغ ١٠٧ ملايين ليرة فقط من اصل ٢٣٠ مليون ليرة اقرها المجلس المحلي ممـا احدث عجزا فى ميزانية المجلس بمبلغ ٦٠ مليون ليرة .

واضـاف رئيس المجلس ان هذه الضائقة المالية دفعت المجلس وشباب القرية الى تنظيم مخيم عمل تطوعي من اجل التغلب على الصعاب . ولقد اشترك فى مخيم السنة الماضية حوالي ٢٠٠٠ متطوع من مختلف انحـاء البـلاد بينهم حوالي ٥٠٠ شـاب يهودي . وقـام المشتركون باعمال وفرت على المجلس اكثر من ٥٥٥ مليون ليرة . ومن المتوقع ان يشارك فى المخيم الحـالي اكثـر من ٣٥٠٠ متطـوع يقومون ببنـاء الجدران للمدارس وترميم المؤسسات والمقابر واقـامة جـدران وقـائية على الشـوارع الرئيسية .

واصـدر الاتحاد القطري للطلاب العرب بيانا باللغتين ، العربيـة والعبرية ندد فيه بسياسة التمييـز والخنق التي تمارسها وزارة الداخلية والحكومة ضد السلطات المحليـة العربيـة . ودعـا جمهور الطلاب والشبـاب ، العرب واليهود الى المشاركة فى مخيم العمل فى ام الفحم .

---

كلمـــة الاتحـــاد ـ بقيـــة

الحقيقة الوطنية لشعب سورية فى الجولان المحتل كمـا تحطمت من قبل امام الحقيقة الوطنية لطلاب بير زيـت ونابلس ورام الله والبيرة وبيت لحم . وانه لمن اقـذر الزعيق زعيق المستوطنين الاحتلاليين فى هضبة الجولان ، هؤلاء السائبة الذين لا يعرفون معنى لحب الوطن ولتعلق الانسان بوطنه الام وبحرية وطنه الام !

وماذا بعد ؟ هل كان الجنرال رفول ايتان يعلم مـا ينتظره حين ادعى بأن « الجيش الاسرائيلى هو افضـل جيوش العالم طرا ؟ هل ، حقا ، توهم انه مخول بالقاء الشبيبة الاسرائيلية فى صدام انتحارى مع الاتحـاد السوفييتى ؟ لسنا فى معرض التساؤل . انما نستطيـع الان ان نقرر ، بكل اطمئنان ، ان انتفاخ العدوانيـة الاسرائيلية ( ومن ورائها الامبريالية الامريكية ) قد بلـغ حده . والان لا يوجد امامه من عد حسابى سوى العـد التنازلى . لا يستطيع احد ان يمنع عن حكام اسرائيل ، الحاليين واللاحقين ، « حرية » الكذب . ولكن الكذب لا يغير شيئا من توازن القوى الدولى .

واهم من كل ذلك اننا ، نحن الجماهير المناضلة فى سبيل سلام الشعوب العادل ، نعرف هذه الحقائـق ونعرف ان كل شىء زاد عن حده تحول الى ضده . وقد زاد ! ونعتمد على هذه الحقائق وان السلام العادل اصبح حتميا وقريبا واننا نعيش فى ايام مصيرية ونخوض معارك مصيرية وان من ينتظر منا غير ذلك لن يجنـى الا على نفسه .

ملاحظة : ان هذا الكلام ينسحب ، ايضا ، علـى « الاوصياء » المعراخيين على العرب فى اسرائيل الذيـن يحاولون تشويه نتائج انتخابات الهستدروت حتى يقنعوا انفسهم ويقنعوا اسيادهم بأن العمال العرب قد باعـوا اقدس امانيهم بصحن من العدس ! يكفى هذا التشويـه القبيح حافزا لدفع الجماهير العربية الى تلقينهم اضخـم درس سياسى انتخابى ، فى الانتخابات القادمة ، حتى لا يعودوا الى مثل هذه الاهانة ! ستصعقهم نتائج الانتخابات القادمة حتى يضطروا الى الانصياع لارادة الشعوب فـى الداخل وفى الخارج سواء بسواء . سنطلع فجر السلام العادل لليهود وللعرب لاننا اصحاب الحق والحقيقة ولاننا لسنا وحدنا ..

---

جبهـة الـرامـة الدمقـراطية :

# جماهير الرامة ستهزم المؤامرة الخسيسة

* كتلة ا٠ر تتنكر لعهد الشرف وتأتلف مع كتل المؤامرة ضد ادارة مجلس الرامة الدمقراطية *

الرامـة ـ لمراسلنـا ـ يسود الغضب لدى اوسـاط واسعة من اهالي قرية الرامة الجليليـة جراء المـؤامرة السلطويـة الرعـديدة التي اطـاحت بادارة المجلس المحلي الدمقراطية ونصبت بدلا منها ادارة سلطويـة كراكوزيـة توحـدت فى بوتقتهـا ٥ كتل ( ٦ اعضاء ) ضد كتلة جبهة الرامة الدمقراطية (٥ اعضاء) .

وكان قد كشف عن هذه المؤامرة فى جلسة المجلس ، التي عقدت يـوم السبت المـاضي ٨١/٤/١١ ، بعد سلسلة من الاتصالات المشبوهـة فى الظلام وعلى اثر تنكر كتلة ا. ر لعهد الشرف الذي قطعته على نفسهـا وللاتفاق الواضح مع الجبهة بخصوص حقها فى رئاسة المجلس المحلي فى اية حالة شغر فيها هذا المنصب .

ورفضـت الكتل الخمس ، ابـان الجلسة ، اقتراح الجبهـة الذي تقدم به عضو المجلس المحلي الرفيـق سميح القاسم ، بتاجيل الجلسـة وتشكيل لجنة من جميع الكتل تضـع الاسس الصحيحة لقيام ائتلاف شامل ياخذ فى الحسبـان مصالح القريـة وحقوق اهاليها .

وكانت جبهـة الرامة قد وزعت عشيـة جلسة التآمر بيانا على الاهلين دعتهم فيه الى اليقظة وحذرت من مغبة المؤامرة التي يحوكها الثنائي كينغ ـ غـور آريـيه ضد حقوقهم ومجلسهم الدمقراطي . وندد البيان بتنكر كتلة ا. ر لعهدها واتفاقها .

وغداة جلسة التآمر قام عشرات مؤيدي الجبهة بتوزيع بيان اخر اكدت فيه جبهة الرامة على ان جمـاهير القرية لن تدع المؤامرة تمر وستهزمها شر هزيمة وستزيد من التفافها حول كتلة الجبهة ودعمها لمواقفها المثابرة والعنيدة فيما يتعلـق بتحسـين مستوى الخدمات وتحصيل حقوقهـا المشروعة .

وافاد مراسلنا فى القرية ان مشاعر الاستياء جراء هذه المؤامرة الخسيسة تعم اوساط واسعة من مؤيدي الجبهة والقوائم الاخرى على حـد سواء . وعبر العديد من الاهالي هنـاك عن تنديدهم بخطورة كتلـة ا. ر التي ضربت مصالح قريتهم عرض الحائط من اجل ابتزاز منصب الرئاسة باي ثمن .

---

فى مؤتمر الحزب الاشتراكى الالمانى ـ بقيـــة

واستقبل وفد الحزب الشيوعـي الاسرائيلي برئاسة الرفيق توفيق طوبى وعضوية الرفيق وولف ابرليخ بحرارة من قبل مندوبي المؤتمر .

وفى جلسة الاحد ( ٤/١٢ ) القـى الرفيق ميخائيل سوسلوف ، رئيس الوفد السوفييتي ، تحية الشيوعيـين السوفييت الى شيوعيي وشعب المانيا الدمقراطية .

هذا ووصل الى برلين ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية علـى رأس وفد فلسطيني للمشاركة فى اعمال المؤتمر . وبعد جلسة الافتتاح عـاد ياسر عرفات الى دمشق للمشاركـة فى اعمال المجلس الوطنى الفلسطينى .

وكان قد جرى لقاء بين عرفـات وهونيكر اشاد فيه عرفات بموقـف المانيا الدمقراطية وما تقدمه من دعـم لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وفى جلسة افتتاح المؤتمر وفى اثناء الاستراحة قام ياسر عرفات بمصافحـة وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلـي ، الرفيقين توفيق طوبى وولف ابرليـخ .

هذا وجرى يوم الاحد فى ساحة كارل ماركس ، امام قاعة المؤتمر ، مهرجان استعراضي شارك فيه اكثر من ١٠٠ الف من اعضاء منظمة الشبيبـة الدمقراطية الموحدة باعلامهم المرفوعـة وموسيقاهم الثورية معربين عن تايد الاجيال الشابة لسياسة الحزب .

الاتحاد
شـارع الحريرى ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦,٧ ـ ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبى
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
ـ حيفـا ـ
شـارع الوادى ٤٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



